

## دراسة اقتصادية للتجارة الخارجية للأسماك وأهم العوامل المؤثرة عليها

د/ مصطفى الشحات الطوخي د/ منال محمد سامي خطاب

باحث أول بمعهد بحوث الاقتصاد الزراعي - مركز البحوث الزراعية

## المستخلص:

استهدف هذا البحث دراسة الوضع الراهن للتجارة الخارجية المصرية للأسماك والتعرف على أهم العوامل المؤثرة على الصادرات والواردات المصرية منها للوقوف على سبل تنمية صادراتها والحد من وارداتها، وقد تبين أن الأسماك المجمدة هي أهم وأكبر المجموعات السمكية المستوردة في مصر، واتسمت كلا من الصادرات والواردات السمكية بالتركز الجغرافي، وأن كمية الواردات الشهرية قد زادت خلال الشهور مارس، إبريل، مايو، وديسمبر عن متوسطها خلال فترة الدراسة، وأن حوالي ٩٨% من التغيرات في كمية الواردات المصرية من الأسماك ترجع إلى التغير في كلا من حجم الفجوة الغذائية من الأسماك، وسعر التجزئة للدواجن. وبالنسبة للصادرات فقد تبين أن الأسماك الطازجة أو المبردة هي أهم وأكبر المجموعات السمكية المصرية المصدرة للخارج، وقد زادت كمية الصادرات الشهرية خلال الشهور من مارس حتى يوليو وكذلك في شهري نوفمبر وديسمبر عن متوسطها خلال فترة الدراسة، وأن أكثر من ٩٩% من التغيرات في كمية الصادرات المصرية من الأسماك ترجع إلى التغير في إجمالي واردات كل من السعودية، الإمارات، والكويت من الأسماك الطازجة أو المبردة.

كلمات مفتاحية: الميزان التجاري - المجموعات السمكية - التوزيع الجغرافي - الدليل الموسمي - العوامل المؤثرة.

## مقدمة:

تستهدف السياسة الاقتصادية المصرية زيادة الصادرات والحد من الواردات لتقليل العجز في الميزان التجاري المصري وتوفير العملة الصعبة، وبالرغم من تمتع مصر بمسطحات مائية شاسعة تصل إلى ١٣ مليون فدان<sup>(١٣)</sup> إلا أن حجم إنتاجها السمكي لا يكفي احتياجاتها الاستهلاكية حيث بلغ المتوسط الهندسي لنسبة الاكتفاء الذاتي منها خلال الفترة (٢٠٠٥ - ٢٠١٨) حوالي ٨٦%<sup>(٨)</sup>، لذا لجأت الدولة لسد هذا العجز عن طريق الاستيراد من الخارج حيث بلغ متوسط قيمة الواردات المصرية من الأسماك حوالي ٦٣١,٥ مليون دولار والذي يمثل نحو ١١,٨% من متوسط قيمة الواردات المصرية من السلع الغذائية خلال الفترة (٢٠١٥ - ٢٠١٩) والبالغ نحو ٥,٣٦٨ مليار دولار، هذا إلى جانب الضالة النسبية لقيمة صادراتها مقارنة ب وارداتها حيث بلغ متوسط قيمة الصادرات المصرية من الأسماك خلال تلك الفترة حوالي ٣٨,٤ مليون دولار والذي يمثل نحو ١,٨% من متوسط قيمة الصادرات المصرية من السلع الغذائية خلال تلك الفترة والبالغ نحو ٢,١٣٣ مليار دولار<sup>(١)</sup>.

## مشكلة البحث:

تعانى مصر من وجود عجز كبير في الميزان التجاري للأسماك وانخفاض معدل تغطية الصادرات السمكية ل وارداتها بسبب الضالة النسبية لقيمة صادراتها مقارنة بقيمة وارداتها حيث بلغ متوسط قيمة العجز في الميزان التجاري السمكي خلال الفترة (٢٠١٥ - ٢٠١٩) حوالي ٥٩٣,٢ مليون دولار يمثل نحو ١٨,٣% من متوسط قيمة العجز في الميزان التجاري للسلع الغذائية والبالغ نحو ٣,٢٣٥ مليار دولار، وبلغ المتوسط الهندسي لمعدل تغطية الصادرات السمكية ل وارداتها خلال تلك الفترة حوالي ٦,١%<sup>(١)</sup>، وهو ما يشكل عبأ على الميزان التجاري للدولة وزيادة في الطلب على الدولار وهو ما ينعكس على زيادة سعر صرف الدولار وانخفاض قيمة الجنيه المصري.

## هدف البحث:

يهدف هذا البحث بصفة عامة إلى دراسة الوضع الراهن للتجارة الخارجية المصرية للأسماك والتعرف على أهم العوامل المؤثرة على الصادرات والواردات المصرية منها للوقوف على سبل تنمية صادراتها والحد من وارداتها، وذلك من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

- ١- دراسة الوضع الراهن للميزان التجاري السمكي من خلال دراسة تطور كلا من قيمة العجز في الميزان التجاري السمكي، ومعدل تغطية الصادرات للواردات السمكية.
- ٢- دراسة الوضع الراهن للواردات المصرية من الأسماك من خلال دراسة تطور كل من كميتها وقيمتها وسعرها، والتعرف على أهم الأصناف السمكية المستوردة، والتوزيع الجغرافي لهذه الواردات، إلى جانب دراسة موسميته، والوقوف على أهم العوامل المؤثرة على هذه الواردات وكيفية الحد منها.
- ٣- دراسة الوضع الراهن للصادرات المصرية من الأسماك من خلال دراسة تطور كل من كميتها وقيمتها وسعرها، والتعرف على أهم الأصناف السمكية المصدرة، والتوزيع الجغرافي لهذه الصادرات، إلى جانب دراسة موسميته، والوقوف على أهم العوامل المؤثرة على هذه الصادرات وسبل تنميتها.

## الأسلوب البحثي ومصادر البيانات:

اعتمد البحث على أسلوب التحليل الوصفي والكمي من خلال الاستعانة ببعض المقاييس الرياضية والإحصائية كأساليب الانحدار والارتباط، وأهم مقاييس النزعة المركزية والتشتت، ومعاملات عدم الاستقرار، ومعاملات التركيز الجغرافي وغيرها.

وقد استند البحث إلى البيانات الثانوية المنشورة وغير المنشورة الصادرة عن العديد من الجهات الرسمية كقطاع الشؤون الاقتصادية بوزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء والموقع الإلكتروني له على شبكة الانترنت [www.capmas.gov.eg](http://www.capmas.gov.eg)، الموقع الإلكتروني للبنك الدولي على شبكة الانترنت [www.databank.worldbank.org](http://www.databank.worldbank.org)، الموقع الإلكتروني لخريطة التجارة العالمية على شبكة الانترنت [www.trademap.org](http://www.trademap.org)، الموقع الإلكتروني للأمم المتحدة على شبكة الانترنت [www.comtrade.un.org](http://www.comtrade.un.org)، هذا بالإضافة إلى الاستعانة بالبيانات التي تحتويها العديد من الدراسات والبحوث والرسائل المتصلة بموضوع البحث.

## النتائج البحثية:

يتناول هذا الجزء مناقشة الوضع الراهن للميزان التجاري السمكي، والوضع الراهن للواردات المصرية من الأسماك وأهم العوامل المؤثرة عليها، والوضع الراهن للصادرات المصرية من الأسماك وأهم العوامل المؤثرة عليها.

## أولاً: الوضع الراهن للميزان التجاري السمكي:

## أ- تطور قيمة العجز في الميزان التجاري السمكي:

يشير الجدول رقم (١) إلى أن الميزان التجاري للأسماك قد حقق عجزاً في كل السنوات خلال الفترة (٢٠٠٥ - ٢٠١٩) بسبب زيادة قيمة الواردات المصرية من الأسماك مقارنة بقيمة صادراتها خلال تلك الفترة، وقد أخذت قيمة هذا العجز في التزايد خلال فترة الدراسة حيث بلغت حدها الأدنى عام ٢٠٠٥ (سنة الأساس) والمقدر بنحو ٨٦,٥ مليون دولار بسبب بلوغ قيمة الواردات حدها الأدنى في هذا العام، وبلغت حدها الأقصى عام ٢٠١٩ بنحو ٧٨٤,٢ مليون دولار برقم قياسي يقدر بنحو ٩٠٦,٦% مقارنة بسنة الأساس بسبب بلوغ قيمة الواردات حدها الأقصى في هذا العام، وبلغ متوسط قيمة العجز خلال فترة الدراسة حوالي ٤١٠,٤ مليون دولار.

وبدراسة الاتجاه الزمني العام لتطور قيمة العجز في الميزان التجاري للأسمك خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠١٩) كما يتضح من المعادلة رقم (١) بالجدول رقم (٢) يتبين أنها قد أخذت اتجاها عاما متزايدا ومعنويا إحصائيا خلال فترة الدراسة، ويبلغ مقدار تزايدها السنوي حوالي ٤٢,٢ مليون دولار والذي يمثل نحو ١٠,٣% من متوسطها السنوي خلال فترة الدراسة، وتشير قيمة معامل التحديد إلى أن حوالي ٨٨% من التغيرات الحادثة في قيمة العجز في الميزان التجاري للأسمك خلال فترة الدراسة تعزي إلى التغيرات التي يعكس أثرها عامل الزمن.

جدول (١): تطور كلا من العجز الميزان التجاري السمكي، ومعدل تغطية الصادرات للواردات المصرية من الأسماك خلال الفترة (٢٠٠٥ - ٢٠١٩)

السنوات	قيمة الواردات المصرية من الأسماك بالمليون دولار	قيمة الصادرات المصرية من الأسماك بالمليون دولار	قيمة العجز في الميزان التجاري للأسماك*		معدل تغطية الصادرات للواردات المصرية من الأسماك**	
			الرقم القياسي %	القيمة بالمليون دولار	الرقم القياسي %	%
٢٠٠٥	٩٠,٥	٤,٠	١٠٠	٨٦,٥	١٠٠	٤,٤٢
٢٠٠٦	١٠٤,٤	٣,٤	١١٦,٨	١٠١,٠	٧٣,٧	٣,٢٦
٢٠٠٧	١٦٦,٠	٤,٦	١٨٦,٦	١٦١,٦	٦٢,٧	٢,٧٧
٢٠٠٨	٢٦٩,٦	١٠,٨	٢٩٩,٢	٢٥٨,٨	٩٠,٦	٤,٠١
٢٠٠٩	٣٧٨,٤	١٣,٥	٤٢١,٨	٣٦٤,٩	٨٠,٧	٣,٥٧
٢٠١٠	٣٨٥,٩	١٥,٠	٤٢٨,٨	٣٧٠,٩	٨٧,٩	٣,٨٩
٢٠١١	٤٠٢,٩	٢٣,٣	٤٣٨,٨	٣٧٩,٦	١٣٠,٨	٥,٧٨
٢٠١٢	٥٣٦,٤	١٨,٢	٥٩٩,١	٥١٨,٢	٧٦,٨	٣,٣٩
٢٠١٣	٤٣٢,٩	٢٣,٥	٤٧٣,٣	٤٠٩,٤	١٢٢,٨	٥,٤٣
٢٠١٤	٥٦٩,٥	٣١,٢	٦٢٢,٣	٥٣٨,٣	١٢٣,٩	٥,٤٨
٢٠١٥	٥٦٢,٨	٢٨,٥	٦١٧,٧	٥٣٤,٣	١١٤,٦	٥,٠٦
٢٠١٦	٤٧١,٠	٤٢,٥	٤٩٥,٤	٤٢٨,٥	٢٠٤,١	٩,٠٢
٢٠١٧	٥٦٦,٥	٣٦,٥	٦١٢,٧	٥٣٠,٠	١٤٥,٨	٦,٤٤
٢٠١٨	٧٢١,٨	٣٢,٩	٧٩٦,٤	٦٨٨,٩	١٠٣,١	٤,٥٦
٢٠١٩	٨٣٥,٦	٥١,٤	٩٠٦,٦	٧٨٤,٢	١٣٩,٢	٦,١٥
المتوسط	٤٣٣,٠	٢٢,٦	٤١٠,٤		٤,٦٦	
المتوسط الهندسي لمعاملات عدم الاستقرار	١٠,٧١	١٤,٢٥	١٠,٦٣		١١,٩١	

حيث أن: \* قيمة العجز في الميزان التجاري من الأسماك = قيمة الواردات المصرية من الأسماك - قيمة الصادرات المصرية من الأسماك  
\*\* معدل تغطية الصادرات للواردات من الأسماك = (قيمة الصادرات السمكية / قيمة الواردات السمكية) × ١٠٠.

$$\text{معامل عدم الاستقرار} = \left| \frac{\hat{ص} - ص}{ص} \right| \times ١٠٠$$

المصدر: جمعت وحسبت من: الموقع الإلكتروني للجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء [www.capmas.gov.eg](http://www.capmas.gov.eg)

ب- معدل تغطية الصادرات للواردات المصرية من الأسماك:

يوضح الجدول رقم (١) أن المتوسط الهندسي لمعدل تغطية الصادرات للواردات المصرية من الأسماك خلال الفترة (٢٠٠٥ - ٢٠١٩) بلغ حوالي ٤,٦٦% الأمر الذي يشير إلى الضالة النسبية الكبيرة لقيمة الصادرات المصرية من الأسماك مقارنة بقيمتها واردة، وقد تراوح هذا المعدل بين حد أدنى بلغ حوالي ٢,٧٧% عام ٢٠٠٧ برقم قياسي بلغ نحو ٦٢,٧% مقارنة بسنة الأساس (٢٠٠٥)، وحد أقصى بلغ حوالي ٩,٠٢% عام ٢٠١٦ برقم قياسي قدر بنحو ٢٠٤,١% مقارنة بسنة الأساس.

وتشير المعادلة رقم (٢) بالجدول رقم (٢) إلى أن معدل تغطية الصادرات للواردات المصرية من الأسماك قد أخذ اتجاها عاما متزايدا ومعنويا إحصائيا خلال الفترة (٢٠٠٥ - ٢٠١٩)، ويبلغ مقدار تزايد

## دراسة اقتصادية للتجارة الخارجية للأسماك وأهم العوامل المؤثرة عليها ٣٧٦

السنوي حوالي ٠,٢٣% والذي يمثل نحو ٤,٩% من متوسطه السنوي خلال فترة الدراسة، وتشير قيمة معامل التحديد إلى أن التغيرات التي يعكس أثرها عامل الزمن تفسر حوالي ٤٣% من التغيرات الحادثة في معدل تغطية الصادرات للواردات المصرية من الأسماك.

ويشير الجدول رقم (١) إلى أن المتوسط الهندسي لمعاملات عدم الاستقرار لكلا من قيمة العجز في الميزان التجاري من الأسماك، ومعدل تغطية الصادرات للواردات المصرية من الأسماك خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠١٩) بلغ على الترتيب حوالي ١٠,٦٣%، ١١,٩١%.

جدول (٢): معادلات الاتجاه الزمني العام لتطور كلا من قيمة العجز في الميزان التجاري من الأسماك، ومعدل تغطية الصادرات للواردات المصرية من الأسماك خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠١٩)

م	المتغير التابع	المعادلة	المتوسط	ر <sup>٢</sup>	"ف"	مقدار التغير	معدل التغير %
١	قيمة العجز في الميزان التجاري من الأسماك بالمليون دولار	ص <sub>هـ</sub> = ٧٣,٠٦ + ٤٢,١٦ س <sub>هـ</sub> *(٩,٧٧٩) (١,٨٦٤)	٤١٠,٤	٠,٨٨٠	**٩٥,٦٣	٤٢,١٦	١٠,٢٧
٢	معدل تغطية الصادرات للواردات المصرية من الأسماك %	ص <sub>هـ</sub> = ٣,٠٠٨ + ٠,٢٣ س <sub>هـ</sub> *(٣,١٣١) *(٤,٤٢)	٤,٦٦	٠,٤٣٠	**٩,٨٠١	٠,٢٣	٤,٩٤

حيث أن:

ص<sub>هـ</sub> = تشير إلى القيمة التقديرية للمتغير التابع في السنة هـ.

س<sub>هـ</sub> = متغير الزمن

القيم التي بين الأقواس تعبر عن قيم "ت" المحسوبة.

\* تشير إلى المعنوية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ \* تشير إلى المعنوية عند مستوى معنوية ٠,٠١

المصدر: حسب من الجدول رقم (١).

ثانياً: الوضع الراهن للواردات المصرية من الأسماك:

أ- تطور كل من كمية وقيمة وسعر الواردات المصرية من الأسماك:

١- تطور كمية الواردات:

يشير الجدول رقم (٣) إلى أن متوسط كمية الواردات المصرية من الأسماك خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠١٩) قد بلغ حوالي ٢٥٩,٩ ألف طن، وأنها قد تذبذبت بين حد أدنى بلغ حوالي ١٠٤,٦ ألف طن عام ٢٠٠٨ برقم قياسي قدر بنحو ٥٥,٥%، وحد أقصى بلغ حوالي ٤٨٣,٣ ألف طن عام ٢٠١٩ برقم قياسي بلغ نحو ٢٥٦,٤%.

وبدراسة الاتجاه الزمني العام لتطور كمية الواردات المصرية من الأسماك خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠١٩) كما يتضح من المعادلة رقم (١) بالجدول رقم (٤) تبين أنها قد أخذت اتجاها عاما متزايدا خلال فترة الدراسة بمقدار تزايد سنوي بلغ نحو ٢٠,١ ألف طن والذي يمثل نحو ٧,٧٢% من متوسطها السنوي، ويشير معامل التحديد إلى أن حوالي ٦٢,١% من التغيرات الحادثة في كمية الواردات المصرية من الأسماك خلال فترة الدراسة تعدي إلى التغيرات التي يعكس أثرها عامل الزمن.

٢- تطور قيمة الواردات:

يوضح الجدول رقم (٣) أن متوسط قيمة الواردات المصرية من الأسماك خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠١٩) بلغ حوالي ٤٣٣ مليون دولار، وأنها قد تذبذبت ما بين حد أدنى بلغ حوالي ٩٠,٥ مليون دولار عام ٢٠٠٥ (سنة الأساس)، وحد أقصى بلغ حوالي ٨٣٥,٦ مليون دولار عام ٢٠١٩ برقم قياسي بلغ نحو ٩٢٣,٣%.

وتشير المعادلة رقم (٢) بالجدول رقم (٤) إلى أن قيمة الواردات المصرية من الأسماك قد أخذت اتجاها عاما متزايدا خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠١٩) بمقدار تزايد سنوي بلغ نحو ٤٥,٣ مليون دولار والذي يمثل

نحو ١٠,٥% من متوسطها السنوي، ويشير معامل التحديد إلى أن التغيرات التي يعكس أثرها عامل الزمن تفسر حوالي ٨٩,٧% من التغيرات الحادثة في قيمة الواردات المصرية من الأسماك.

جدول (٣): تطور كل من كمية وقيمة وسعر الواردات المصرية من الأسماك خلال الفترة (٢٠٠٥ - ٢٠١٩)

السنوات	كمية الواردات		قيمة الواردات		السعر الاستيرادي	
	الرقم القياسي %	بالآلاف طن	الرقم القياسي %	القيمة بالمليون دولار	السعر بالآلاف دولار/طن	الرقم القياسي %
٢٠٠٥	١٠٠	١٨٨,٥	١٠٠	٩٠,٥	٠,٤٨٠	١٠٠
٢٠٠٦	١١٠,٥	٢٠٨,٣	١١٥,٣	١٠٤,٤	٠,٥٠١	١٠٤,٤
٢٠٠٧	١١٧,١	٢٢٠,٨	١٨٣,٤	١٦٦,٠	٠,٧٥٢	١٥٦,٦
٢٠٠٨	٥٥,٥	١٠٤,٦	٢٩٧,٩	٢٦٩,٦	٢,٥٧٨	٥٣٧,٠
٢٠٠٩	٧٠,٦	١٣٣,١	٤١٨,٢	٣٧٨,٤	٢,٨٤٣	٥٩٢,٣
٢٠١٠	٩٧,١	١٨٣,١	٤٢٦,٤	٣٨٥,٩	٢,١٠٨	٤٣٩,١
٢٠١١	٩٤,٥	١٧٨,٢	٤٤٥,٢	٤٠٢,٩	٢,٢٦١	٤٧١,١
٢٠١٢	١٤٧,٢	٢٧٧,٥	٥٩٢,٧	٥٣٦,٤	١,٩٣٣	٤٠٢,٧
٢٠١٣	١٢٥,٠	٢٣٥,٧	٤٧٨,٤	٤٣٢,٩	١,٨٣٧	٣٨٢,٧
٢٠١٤	١٢٩,٦	٢٤٤,٣	٦٢٩,٣	٥٦٩,٥	٢,٣٣١	٤٨٥,٦
٢٠١٥	٢١٦,٢	٤٠٧,٥	٦٢١,٩	٥٦٢,٨	١,٣٨١	٢٨٧,٧
٢٠١٦	١١٧,١	٢٢٠,٧	٥٢٠,٥	٤٧١,٠	٢,١٣٤	٤٤٤,٧
٢٠١٧	٢٣٢,٨	٤٣٨,٨	٦٢٥,٩	٥٦٦,٥	١,٢٩١	٢٦٨,٩
٢٠١٨	١٩٨,٤	٣٧٤,٠	٧٩٧,٦	٧٢١,٨	١,٩٣٠	٤٠٢,١
٢٠١٩	٢٥٦,٤	٤٨٣,٣	٩٢٣,٣	٨٣٥,٦	١,٧٢٩	٣٦٠,٢
المتوسط	٢٥٩,٩		٤٣٣,٠		١,٧٣٩	
المتوسط الهندسي لمعاملات عم الاستقرار	٢١,٤٤		١٠,٧١		٢١,٤٤	

حيث أن:

$$\text{معامل عدم الاستقرار} = \frac{|\hat{V} - V|}{\hat{V}} \times 100$$

المصدر: جمعت وحسبت من: الموقع الإلكتروني للجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء [www.capmas.gov.eg](http://www.capmas.gov.eg)

جدول (٤): معادلات الاتجاه الزمني العام لتطور كل من كمية وقيمة وسعر الواردات المصرية من الأسماك خلال الفترة (٢٠٠٥ - ٢٠١٩)

م	المتغير التابع	المعادلة	المتوسط	ر <sup>٢</sup>	"ف"	مقدار التغير	معدل التغير السنوي %
١	كمية الواردات بالآلاف طن	$\hat{V} = 20,06 + 99,46S - (2,015) * (4,612) **$	٢٥٩,٩	٠,٦٢١	**٢١,٢٧	٢٠,٠٦	٧,٧٢
٢	قيمة الواردات بالمليون دولار	$\hat{V} = 45,28 + 70,70S - (1,823) (10,62) **$	٤٣٣,٠	٠,٨٩٧	**١١٢,٧	٤٥,٢٨	١٠,٤٦
٣	السعر الاستيرادي بالآلاف دولار/طن	$\hat{V} = 0,050 + 1,343S - (1,159) ** (3,454)$	١,٧٣٩	٠,٠٩٤	١,٣٤٢	-	-

حيث أن:

$\hat{V}$  = تشير إلى القيمة التقديرية للمتغير التابع في السنة هـ.

هـ = ١، ٢، ٣، ٠، ٠٠٠٠٠، ١٥.

س = متغير الزمن

القيم التي بين الأقواس تعبر عن قيم "ت" المحسوبة.

\*\* تشير إلى المعنوية عند مستوى معنوية ٠,٠١

\* تشير إلى المعنوية عند مستوى معنوية ٠,٠٥

المصدر: حسبت من الجدول رقم (٣).

## ٣- تطور السعر الاستيرادي:

يبين الجدول رقم (٣) أن سعر استيراد الطن من الأسماك أخذ يتذبذب خلال الفترة (٢٠٠٥ - ٢٠١٩) ما بين حد أدنى بلغ حوالي ٤٨٠ دولار عام ٢٠٠٥ (سنة الأساس)، ثم أخذ يتزايد حتى بلغ حده الأقصى عام ٢٠٠٨ ليبلغ نحو ٢,٨٤٣ ألف دولار برقم قياسي بلغ نحو ٥٩٢,٣%، ثم أخذ في التناقص حتى عام ٢٠١٣، واخذ يتذبذب بعدها صعودا وهبوطا من عام لآخر حتى نهاية فترة الدراسة، ويمكن تفسير أسباب التذبذب الكبير في أسعار استيراد الطن من الأسماك بسبب التذبذب الكبير في كمية الواردات السمكية من الأصناف غالية الثمن كالفشريات والتي مثلت نحو ١١% من إجمالي الواردات السمكية خلال الفترة (٢٠٠٨ - ٢٠١١) وهو ما انعكس على ارتفاع المتوسط المرجح لسعر استيراد الطن من الأسماك خلال هذه الفترة، ثم تراجعت كمية الواردات من هذه الأصناف خلال الفترة التالية (٢٠١٢ - ٢٠١٩) لتبلغ نحو ٣,٤% من إجمالي الواردات السمكية وزادت كمية الواردات من المجموعات السمكية الرخيصة نسبيا كأسماك الماكريل المجمدة وهو ما انعكس على انخفاض المتوسط المرجح لسعر استيراد الطن من الأسماك في هذه السنوات مقارنة بالفترة السابقة، وبلغ متوسط سعر استيراد الطن خلال فترة الدراسة حوالي ١,٧٣٩ ألف دولار. وبدراسة الاتجاه الزمني العام لتطور سعر استيراد الطن من الأسماك خلال الفترة (٢٠٠٥ - ٢٠١٩) كما يتضح من المعادلة رقم (٣) بالجدول رقم (٤) تبين عدم ثبوت معنوية الاتجاه الزمني العام لها.

ويبين الجدول رقم (٣) أن الواردات المصرية من الأسماك قد اتسمت بارتفاع معاملات عدم استقرارها خلال الفترة (٢٠٠٥ - ٢٠١٩)، وكانت كلا من كمية الواردات والسعر الاستيرادي هما الأقل استقرارا خلال فترة الدراسة حيث بلغ المتوسط الهندسي لمعاملات عدم الاستقرار لكلا منهما على الترتيب حوالي ٢١,٤%، ٢١,٤% بينما كانت قيمة الواردات هي أكثرها استقرارا خلال فترة الدراسة حيث بلغ المتوسط الهندسي لمعاملات عدم استقرارها حوالي ١٠,٧%.

## ب- أهم الأصناف السمكية المستوردة:

يشير الجدول رقم (٥) إلى أن الأسماك المجمدة عدا الشرائح هي أهم وأكبر المجموعات السمكية المستوردة في مصر خلال الفترة (٢٠١٥ - ٢٠١٩) حيث بلغ متوسط كمية وارداتها حوالي ٣٤٩,٩ ألف طن تمثل نحو ٩٠,٩% من إجمالي كمية الواردات السمكية خلال تلك الفترة والبالغة نحو ٣٨٤,٩ ألف طن، وبلغ متوسط قيمة وارداتها حوالي ٤٦١,٢ مليون دولار تمثل نحو ٧٣% من إجمالي قيمة الواردات السمكية خلال تلك الفترة والبالغة نحو ٦٣١,٥ مليون دولار، وبلغ متوسط سعر استيراد الطن منها حوالي ١,٣١٨ ألف دولار، تليها في المرتبة الثانية من حيث كمية الواردات والثالثة من حيث القيمة شرائح السمك وغيرها من لحوم الأسماك طازجة أو مبردة أو مجمدة حيث بلغ متوسط كمية وارداتها حوالي ١٣,٣ ألف طن تمثل نحو ٣,٥% من إجمالي كمية الواردات السمكية خلال تلك الفترة، وبلغ متوسط قيمة وارداتها حوالي ٣٠,٤ مليون دولار تمثل نحو ٤,٨% من إجمالي قيمة الواردات السمكية خلال تلك الفترة، وبلغ متوسط سعر استيراد الطن منها حوالي ٢,٢٨٦ ألف دولار، ثم جاءت في المرتبة الثالثة من حيث كمية الواردات والثانية من حيث القيمة القشريات المقشرة حية أو طازجة أو مبردة أو مجمدة أو مجففة أو مملحة حيث بلغ متوسط كمية وارداتها حوالي ١٢,٣ ألف طن تمثل نحو ٣,٢% من إجمالي كمية الواردات السمكية خلال تلك الفترة، وبلغ متوسط قيمة وارداتها حوالي ١١٢ مليون دولار تمثل نحو ١٧,٧% من إجمالي قيمة الواردات السمكية خلال تلك الفترة، وذلك لارتفاع متوسط سعر استيراد الطن منها والبالغ نحو ٩,١٠٦ ألف دولار، ثم جاءت بعدها في المراكز التالية على الترتيب كل من الرخويات وان كانت منزوعة أصدافها حية أو طازجة أو مبردة أو مجمدة أو مجففة أو مملحة، الأسماك الطازجة أو المبردة عدا شرائح الأسماك، الأسماك الحية، والأسماك المجففة أو المملحة أو المدخنة وان كانت مطبوخة قبل أو أثناء التدخين حيث مثل متوسط كمية وارداتها على

الترتيب نحو ٢,١%، ٠,٢%، ٠,١%، ٠,٠٤% من إجمالي كمية الواردات السمكية خلال تلك الفترة، ومثل متوسط قيمة وارداتها على الترتيب نحو ٤%، ٠,٢%، ٠,١%، ٠,١% من إجمالي قيمة الواردات السمكية خلال تلك الفترة، وقد احتلت واردات القشريات المرتبة الأولى من حيث متوسط سعر استيراد الطن خلال فترة الدراسة بمتوسط قدر بنحو ٩,١٠٦ ألف دولار، تليها واردات الأسماك المجففة بمتوسط بلغ حوالي ٤,٦٢١ ألف دولار، ثم واردات الرخويات بمتوسط بلغ حوالي ٣,٠٨٦ ألف دولار، وجاءت واردات كل من شرائح السمك، الأسماك الطازجة أو المبردة، والأسماك الحية في المراتب التالية على التوالي حيث بلغ متوسط سعر استيراد الطن من كل منها على الترتيب نحو ٢,٢٨٦، ٢,١٨١، ١,٤٧٢ ألف دولار، وأخيرا جاءت واردات الأسماك المجمدة في المرتبة الأخيرة كأقل الواردات السمكية من حيث متوسط سعر استيراد الطن خلال فترة الدراسة بمتوسط بلغ نحو ١,٣١٨ ألف دولار.

جدول (٥): أهم الأصناف السمكية المستوردة في مصر خلال متوسط الفترة (٢٠١٥ - ٢٠١٩)

متوسط سعر استيراد الطن بالألف دولار	قيمة الواردات		كمية الواردات		الأصناف المستوردة
	الأهمية النسبية %	المتوسط بالمليون دولار	الأهمية النسبية %	المتوسط بالآلاف طن	
١,٣١٨	٧٣,٠	٤٦١,٢	٩٠,٩	٣٤٩,٩	أسماك مجمدة عدا الشرائح <sup>(١)</sup>
٢,٢٨٦	٤,٨	٣٠,٤	٣,٥	١٣,٣	شرائح سمك وغيرها من لحوم الأسماك طازجة أو مبردة أو مجمدة <sup>(٢)</sup>
٩,١٠٦	١٧,٧	١١٢,٠	٣,٢	١٢,٣	قشريات مقشرة حيه أو طازجة أو مبردة أو مجمدة أو مجففة أو مملحة <sup>(٣)</sup>
٣,٠٨٦	٤,٠	٢٥,٠	٢,١	٨,١	رخويات وان كانت منزوعة أصدافها حيه أو طازجة أو مبردة أو مجمدة أو مجففة أو مملحة <sup>(٤)</sup>
٢,١٨١	٠,٢	١,٤	٠,٢	٠,٦٤٢	أسماك طازجة أو مبردة عدا شرائح الأسماك <sup>(٥)</sup>
١,٤٧٢	٠,١	٠,٦٣٩	٠,١	٠,٤٣٤	أسماك حيه <sup>(٦)</sup>
٤,٦٢١	٠,١	٠,٧٤٤	٠,٠٤	٠,١٦١	أسماك مجففة أو مملحة أو مدخنة وان كانت مطبوخة قبل أو أثناء التدخين
١,٦٤١		٦٣١,٥		٣٨٤,٩	الإجمالي

حيث أن:

- (١) تمثلت أهم أصناف الأسماك المجمدة المستوردة في كل من أسماك الماكريل والتي تمثل أكثر من ٥٠% من واردات الأسماك المجمدة، الرنجة والتي تمثل أكثر من ٢٢% من واردات الأسماك المجمدة، السردين، والسالمون وغيرها.
- (٢) تمثلت أهم أصناف شرائح الأسماك المستوردة في كل من شرائح أسماك البلطي، الشبوط، الأنقليس، الفيليه، أبوسيف، وذو الأسنان.
- (٣) يعد الجمبري هو أهم أصناف القشريات المستوردة.
- (٤) يعد المحار، بلح البحر، الحيار، والأخطبوط من أهم أصناف الرخويات المستوردة.
- (٥) تمثلت أهم أصناف الأسماك الطازجة أو المبردة المستوردة في كل من أسماك التروتا، السالمون، والتونة.
- (٦) تمثلت أهم أصناف الأسماك الحية المستوردة في أسماك الزينة.

**المصدر:** جمعت وحسبت من الموقع الإلكتروني للجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء [www.capmas.gov.eg](http://www.capmas.gov.eg).

### ج- التوزيع الجغرافي للواردات المصرية من الأسماك:

يبين الجدول رقم (٦) أن الواردات المصرية من الأسماك قد اتسمت بالتركز الجغرافي خلال الفترة (٢٠١٥ - ٢٠١٩) حيث بلغ معامل التركيز الجغرافي لكلا من كمية وقيمة الواردات المصرية من الأسماك على الترتيب نحو ٣٦,٥%، ٣٢,٣% حيث تركز أكثر من ٥٠% من كمية الواردات المصرية من الأسماك من ثلاث دول فقط وهي هولندا، النرويج، والبرازيل كما تركز نحو ٨٠% من هذه الواردات من سبع دول فقط هي هولندا، النرويج، البرازيل، اليابان، أسبانيا، الصين، وفيتنام وهو الأمر الذي قد يمثل مخاطرة قد تؤثر على الأمن الغذائي من الأسماك في مصر في حالة حدوث أي تغييرات اقتصادية أو سياسية أو مناخية في هذه الدول

## دراسة اقتصادية للتجارة الخارجية للأسماك وأهم العوامل المؤثرة عليها ٣٨٠

قد تؤثر على كمية صادراتها من الأسماك إلى مصر لذا فإنه من الضروري توسيع قائمة الدول التي يتم استيراد الأسماك منها لتقليل المخاطرة وزيادة الأمن الغذائي وتأمين احتياجاتنا من الأسماك. وقد يرجع انخفاض معامل التركيز الجغرافي لقيمة الواردات المصرية من الأسماك مقارنة بمعامل التركيز الجغرافي لكمية هذه الواردات إلى أن حوالي ٩٠% من كمية هذه الواردات قد تركزت في الأسماك المجمدة ذات الأسعار الرخيصة نسبياً وهو ما انعكس على انخفاض قيمتها والتي مثلت نحو ٧٣% من إجمالي قيمة الواردات السمكية المصرية خلال فترة الدراسة، بينما نجد أن الواردات المصرية من القشريات والتي مثلت نحو ٣% من إجمالي كمية الواردات السمكية المصرية قد بلغت قيمة وارداتها نحو ١٨% من إجمالي قيمة الواردات السمكية المصرية.

جدول (٦): التوزيع الجغرافي للواردات المصرية من الأسماك خلال متوسط الفترة (٢٠١٥ - ٢٠١٩)

أهم الدول المصدرة	كمية الواردات		قيمة الواردات		متوسط سعر استيراد الطن بالألف دولار
	المتوسط بالألف طن	الأهمية النسبية %	المتوسط بالمليون دولار	الأهمية النسبية %	
هولندا	١١١,٩	٢٩,١	١٣٧,٨	٢١,٨	١,٢٣١
النرويج	٤٥,٢	١١,٧	٦٣,٥	١٠,١	١,٤٠٥
البرازيل	٣٦,٣	٩,٤	٤٤,٦	٧,١	١,٢٢٩
اليابان	٣٥,٣	٩,٢	٤٩,٨	٧,٩	١,٤١١
أسبانيا	٣٤,١	٨,٩	٤٣,٠	٦,٨	١,٢٦١
الصين	٢٦,١	٦,٨	٣٩,٧	٦,٣	١,٥٢١
فيتنام	١٦,٤	٤,٣	٣٧,٢	٥,٩	٢,٢٦٨
ايرلندا	١٠,٦	٢,٨	١٥,٣	٢,٤	١,٤٤٣
عمان	١٠,٥	٢,٧	١٦,٦	٢,٦	١,٥٨١
أيسلندا	١٠,١	٢,٦	١٤,٥	٢,٣	١,٤٣٦
الإمارات العربية المتحدة	٨,١	٢,١	٨٩,٣	١٤,١	١١,٠٢٥
اليمن	٦,٤	١,٧	١٩,٧	٣,١	٣,٠٧٨
المملكة المتحدة	٤,٧	١,٢	٥,١	٠,٨	١,٠٨٥
تايوان	٤,٢	١,١	٤,٦	٠,٧	١,٠٩٥
الهند	٣,٢	٠,٨	٦,٢	١,٠	١,٩٣٨
كوريا الجنوبية	٢,٢	٠,٦	٢,٧	٠,٤	١,٢٢٧
الولايات المتحدة الأمريكية	٢,٢	٠,٦	٣,٨	٠,٦	١,٧٢٧
دول أخرى*	١٧,٤	٤,٤	٣٨,١	٦,١	٢,١٩٠
الإجمالي	٣٨٤,٩		٦٣١,٥		١,٦٤١
معامل التركيز الجغرافي**	٣٦,٥١		٣٢,٢٩		

حيث أن: \* دول أخرى تشمل باكستان، السعودية، الإكوادور، الأرجنتين، روسيا، ألمانيا، شيلي، الدنمارك، تايلاند، اليونان، فرنسا، إيطاليا، البحرين، ليبيا، السنغال، المغرب، موريتانيا، تونس، البرتغال، استراليا، كندا، بيرو، إيران، بلجيكا، بنما، ناميبيا، الصومال، بنجلاديش، ماليزيا، السويد، أوروغواي، سلوفينيا، لبنان، أوزبكستان، الجبل الأسود، نيوزيلاند، تركيا، جنوب إفريقيا، ونيجيريا.

\*\* معامل التركيز الجغرافي =  $100 \times \frac{\text{مجم (كمية أو قيمة الواردات من الدولة س/ إجمالي كمية أو قيمة الواردات)}}{\text{مجم (كمية أو قيمة الواردات من الدولة س/ إجمالي كمية أو قيمة الواردات)}}$

المصدر: جمعت وحسبت من الموقع الإلكتروني للجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء [www.capmas.gov.eg](http://www.capmas.gov.eg).

وقد احتلت هولندا المرتبة الأولى في قائمة الدول المصدرة للأسماك إلى مصر خلال الفترة (٢٠١٥ - ٢٠١٩) حيث بلغ متوسط كمية الواردات المصرية منها حوالي ١١١,٩ ألف طن تمثل نحو ٢٩,١% من إجمالي كمية الواردات المصرية السمكية خلال تلك الفترة، وبلغ متوسط قيمتها حوالي ١٣٧,٨ مليون دولار تمثل نحو ٢١,٨% من إجمالي قيمة الواردات المصرية السمكية خلال تلك الفترة، تليها في المرتبة الثانية النرويج حيث بلغ متوسط كمية الواردات المصرية منها حوالي ٤٥,٢ ألف طن تمثل نحو ١١,٧% من إجمالي كمية الواردات المصرية السمكية خلال تلك الفترة، وبلغ متوسط قيمتها حوالي ٦٣,٥ مليون دولار تمثل نحو ١٠,١% من إجمالي قيمة الواردات المصرية السمكية خلال تلك الفترة، ثم جاءت في المرتبة



الثالثة البرازيل حيث بلغ متوسط كمية الواردات المصرية منها حوالي ٣٦,٣ ألف طن تمثل نحو ٩,٤% من إجمالي كمية الواردات السمكية المصرية خلال تلك الفترة، وبلغ متوسط قيمتها حوالي ٤٤,٦ مليون دولار تمثل نحو ٧,١% من إجمالي قيمة الواردات السمكية المصرية خلال تلك الفترة، ثم جاءت بعدها في المراكز التالية على الترتيب كل من اليابان، أسبانيا، الصين، فيتنام، إيرلندا، عمان، أيسلندا، والإمارات حيث مثل متوسط كمية الواردات المصرية من كل منها على الترتيب نحو ٩,٢%، ٨,٩%، ٦,٨%، ٤,٣%، ٢,٨%، ٢,٧%، ٢,٦%، ٢,١% من إجمالي كمية الواردات المصرية السمكية خلال تلك الفترة، وبلغ متوسط قيمة كل منها على التوالي نحو ٧,٩%، ٦,٨%، ٦,٣%، ٥,٩%، ٢,٤%، ٢,٦%، ٢,٣%، ١,٤% من إجمالي قيمة الواردات المصرية السمكية خلال تلك الفترة.

وجاءت كل من الإمارات العربية المتحدة، اليمن، وفيتنام في المراكز الأولى كأعلى الدول من حيث السعر الاستيرادي منها حيث بلغ متوسط السعر الاستيرادي للطن من الأسماك من كل منها على التوالي نحو ١١,٠٢٥، ٣,٠٧٨، ٢,٢٦٨ ألف دولار ويرجع ذلك إلى أن أكثر من ٧٠% من الواردات المصرية من القشريات ذات الأسعار المرتفعة تأتي من هذه الدول الثلاثة مجتمعة، وأن أكثر من ٩٠% من الواردات المصرية السمكية من الإمارات من هذه النوعية من الأسماك الغالية الثمن، بينما جاءت كل من المملكة المتحدة، تايوان، كوريا الجنوبية، البرازيل، وهولندا كأقل الدول من ناحية السعر الاستيرادي منها حيث بلغ متوسط سعر استيراد الطن من كل منها على التوالي نحو ١,٠٨٥، ١,٠٩٥، ١,٢٢٧، ١,٢٢٩، ١,٢٣١ ألف دولار.

#### د- الدليل الموسمي للواردات المصرية من الأسماك:

يوضح الجدول رقم (٧) أن متوسط كمية الواردات المصرية الشهرية من الأسماك خلال الفترة (٢٠١٥-٢٠١٩) بلغ حوالي ٣٢,١ ألف طن، وقد تراوحت كمية الواردات الشهرية بين حد أدنى بلغ نحو ٢٤,٣ ألف طن في شهر أغسطس برقم قياسي موسمي بلغ نحو ٧٥,٦%، وحد أقصى قدر بنحو ٤١,٧ ألف طن في شهر ديسمبر برقم قياسي موسمي بلغ نحو ١٢٩,٩%، وقد زادت كمية الواردات الشهرية خلال الشهور مارس، إبريل، مايو، وديسمبر عن متوسطها خلال فترة الدراسة بنحو ٢٤,٣%، ٢١,٧%، ٢٤,٤%، ٢٩,٩% على الترتيب ويرجع ذلك إلى انخفاض متوسط سعر استيراد الطن خلال هذه الشهور عن متوسطه خلال فترة الدراسة حيث تزيد كمية الواردات الشهرية كلما انخفضت أسعارها، بينما تقل كمية الواردات الشهرية خلال شهور يناير، فبراير، يونيو، يوليو، أغسطس، سبتمبر، أكتوبر، ونوفمبر عن متوسطها خلال فترة الدراسة بنحو ١٨,٤%، ١٤,٥%، ١٤,٧%، ١٦,٦%، ٢٤,٤%، ٢%، ٧,٢%، ٢,٦% على الترتيب ويرجع ذلك إلى تزايد متوسط سعر استيراد الطن خلال هذه الشهور عن متوسطه خلال فترة الدراسة فيما عدا شهري فبراير ويونيو، ويتبين مما سبق أن التغيرات الموسمية في كمية الواردات من الأسماك تتوقف على التغيرات الموسمية في سعر استيراد الطن منها حيث تزيد كمية الواردات الشهرية كلما انخفضت أسعارها وتتنقص كلما زادت أسعارها، فدراسة تأثير أسعار استيراد الطن الشهرية من الأسماك على كمية الواردات الشهرية منها من خلال علاقة انحدار بسيط في الصورة اللوغاريتمية المزدوجة كما يتضح من المعادلة رقم (١) تبين أن زيادة سعر الاستيراد الشهري للطن من الأسماك بنسبة ١٠% تؤدي إلى انخفاض كمية الواردات الشهرية منها بنسبة ١٦,١%، ويشير معامل التحديد إلى أن التغيرات في سعر الاستيراد الشهري للطن من الأسماك تفسر نحو ٤٨,٥% من التغيرات في كمية الواردات المصرية الشهرية منها، وأن نحو ٥١,٥% من هذه التغيرات قد تعزي إلى التغيرات في العوامل الأخرى كالاتفاقيات والالتزامات التجارية والتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية وغيرها.

$$\text{لو ص} = ٧٠,٧٩ - ١,٦٠٩ \text{ لو س} \quad (١)$$

$$** (٣,٧٤٥) ** (٣,٠٦٧)$$

$$** ٩,٤٠٦ = \text{ف}$$

$$\text{ر} = ٠,٤٨٥$$

حيث أن:

ص = تشير إلى القيمة التقديرية لكمية الواردات الشهرية من الأسماك في الشهر هـ.

هـ = ١، ٢، ٣، ٠، ٠٠٠٠٠، ١٢.

س = سعر استيراد الطن من الأسماك في الشهر هـ.

\* تشير إلى المعنوية عند مستوى معنوية ٠,٠١.

القيم التي بين الأقواس تعبر عن قيم "ت" المحسوبة.

جدول (٧): الأرقام القياسية الموسمية للواردات المصرية من الأسماك خلال متوسط الفترة (٢٠١٥ - ٢٠١٩)

الشهور	كمية الواردات		قيمة الواردات		السعر الاستيرادي	
	المتوسط بالآلاف طن	الرقم القياسي الموسمي %	المتوسط بالمليون دولار	الرقم القياسي الموسمي %	المتوسط بالآلاف دولار/طن	الرقم القياسي الموسمي %
يناير	٢٦,١٨٤	٨١,٦	٤٤,٠٠٢	٨٣,٦	١,٦٨٠	١٠١,٤
فبراير	٢٧,٤٣١	٨٥,٥	٤٣,١٥٨	٨٢,٠	١,٥٧٣	٩٤,٩
مارس	٣٩,٨٥٣	١٢٤,٣	٥٨,٥٣٩	١١١,٢	١,٤٦٩	٨٨,٦
أبريل	٣٩,٠٣٤	١٢١,٧	٦٠,٧٧٥	١١٥,٥	١,٥٥٧	٩٣,٩
مايو	٣٩,٨٩٤	١٢٤,٤	٦٠,٧٤٢	١١٥,٤	١,٥٢٣	٩١,٨
يونيو	٢٧,٣٥١	٨٥,٣	٤٤,٥٨٢	٨٤,٧	١,٦٣٠	٩٨,٣
يوليو	٢٦,٧٥٤	٨٣,٤	٤٩,٠٥٨	٩٣,٢	١,٨٣٤	١١٠,٦
أغسطس	٢٤,٢٥٧	٧٥,٦	٤٢,٦١٦	٨١,٠	١,٧٥٧	١٠٦,٠
سبتمبر	٣١,٤٤٣	٩٨,٠	٥٤,٠٤٣	١٠٢,٧	١,٧١٩	١٠٣,٧
أكتوبر	٢٩,٧٤٨	٩٢,٨	٥٦,٧٩٤	١٠٧,٩	١,٩٠٩	١١٥,١
نوفمبر	٣١,٢٥٠	٩٧,٤	٥٤,٥٨٠	١٠٣,٧	١,٧٤٧	١٠٥,٣
ديسمبر	٤١,٦٧٤	١٢٩,٩	٦٢,٦١٠	١١٩,٠	١,٥٠٢	٩٠,٦
المتوسط الشهري	٣٢,٠٧٣	١٠٠	٥٢,٦٢٥	١٠٠	١,٦٥٨	١٠٠

المصدر: جمعت وحسبت من الموقع الإلكتروني للجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء [www.capmas.gov.eg](http://www.capmas.gov.eg).

هـ - أهم العوامل المؤثرة على الواردات المصرية من الأسماك:

للتعرف على تأثير أهم العوامل المؤثرة على كمية الواردات المصرية من الأسماك تم استخدام أسلوب الانحدار البسيط بين كمية الواردات المصرية من الأسماك خلال الفترة (٢٠٠٥ - ٢٠١٨) كمتغير تابع وأهم المتغيرات التي يعتقد في تأثيرها عليها وذلك لتلافي آثار مشكلة الأزواج الخطي ووجود ارتباط قوي بين غالبية هذه المتغيرات وبالتالي صعوبة الحصول على تقدير دقيق لأثر كل متغير هذه المتغيرات على المتغير التابع من خلال علاقة الانحدار المتعدد، ثم تم الاستناد إلى أسلوب الانحدار المرحلي Stepwise لجميع المتغيرات مجتمعة للوقوف على أهم العوامل وأكثرها تأثيراً على الواردات المصرية من الأسماك، وقد تم تقسيم تلك العوامل إلى ثلاثة مجموعات تمثلت الأولى في المتغيرات الخاصة بالسلعة نفسها وهي الأسماك وقد تمثلت هذه المتغيرات في كلا من سعر استيراد الأسماك وحجم الفجوة الغذائية منها، ووفقاً للمنطق الاقتصادي فمن المتوقع أن يكون تأثير حجم الفجوة الغذائية من الأسماك موجبا أو طرديا على كمية الواردات السمكية حيث أن زيادة الفجوة الغذائية منها تؤدي إلى زيادة كمية وارداتها لسد الاحتياجات الاستهلاكية منها، بينما يكون تأثير السعر الاستيرادي لها سلبيا أو عكسيا وفقا لقانون الطلب، وتمثلت المجموعة الثانية في المتغيرات الخاصة بأسعار السلع البديلة كاللحوم والدواجن وحجم الفجوة الغذائية من كلا منهما، ومن المتوقع أن يكون تأثير هذه المتغيرات موجبا أو طرديا وفقا لقانون الطلب حيث أن زيادة أسعار كلا من اللحوم والدواجن يقلل من الطلب عليهما وبالتالي يزيد من الطلب على السلع البديلة كالأسمك وكذلك الأمر فإن زيادة حجم الفجوة منها تؤدي إلى زيادة الطلب على الأسماك باعتبارها بديلا لهما، وتمثلت المجموعة الثالثة والأخيرة في المتغيرات الخاصة بالمستهلك المصري والمتمثلة في عدد السكان، متوسط استهلاك الفرد من الأسماك، ومتوسط نصيب الفرد من الدخل القومي ومن المتوقع أن يكون تأثير هذه المتغيرات موجبا أو طرديا حيث تؤدي زيادة هذه المتغيرات إلى زيادة الطلب على الأسماك، وقد تمثلت أهم النتائج فيما يلي:

- متغيرات خاصة بالسلعة نفسها: تشير المعادلتان (١)، (٢) بالجدول رقم (٨) والتي جاءت نتائجها متفقة مع المنطق الاقتصادي وثبتت معنوياتهما إحصائيا إلى أن زيادة الفجوة الغذائية من الأسماك بنسبة ١٠%

تؤدي إلى زيادة كمية الواردات المصرية منها بنسبة ٩,٧%، بينما تؤدي زيادة سعر استيراد الطن منها بنسبة ١٠% إلى انخفاض كمية وارداتها بنسبة ١٥,٦%.

- **متغيرات خاصة بالسلع البديلة:** تمثل اللحوم والدواجن أهم السلع البديلة للأسماك، وتشير المعادلات أرقام (٣)، (٤)، (٥)، (٦) بالجدول رقم (٨) والتي جاءت نتائجها متفقة مع المنطق الاقتصادي وثبتت معنوياتها إحصائياً إلى أن زيادة الفجوة الغذائية من كلا من اللحوم والدواجن بنسبة ١٠% تؤدي إلى زيادة كمية الواردات المصرية من الأسماك على الترتيب بنسبة ٥,٤%، ٣,٤% في حين تؤدي زيادة أسعار التجزئة لكلا من اللحوم والدواجن بنسبة ١٠% إلى زيادة كمية الواردات المصرية من الأسماك على الترتيب بنسبة ٥,٨%، ٦,٧%.

- **متغيرات خاصة بالمستهلك المصري:** تشير المعادلات أرقام (٧)، (٨)، (٩) بالجدول رقم (٨) والتي جاءت نتائجها متفقة مع المنطق الاقتصادي وثبتت معنوياتها إحصائياً إلى أن زيادة كل من عدد السكان، متوسط استهلاك الفرد من الأسماك، ومتوسط نصيب الفرد من الدخل القومي بنسبة ١٠% تؤدي إلى زيادة كمية الواردات المصرية من الأسماك على الترتيب بنسبة ٢,٢%، ٢٣,٥%، ٧,٣%.

**جدول (٨): تأثير أهم العوامل المؤثرة على الواردات المصرية من الأسماك خلال الفترة (٢٠٠٥ - ٢٠١٨)**

م	المتغير المستقل	المعادلة	متوسط المتغير المستقل	ر <sup>٢</sup>	"ف"	مقدار التغير	المرونة
١	حجم الفجوة من الأسماك بالآلف طن	$\hat{ص}_١ = ١٠,٠٤٤ + ٨,٣٣٢ ص_١ - (**(٢١,٨١) (٠,٧١٦))$	٢٢٥,٦	٠,٩٧٥	**٤٧٥,٥	١,٠٤٤	٠,٩٧
٢	السعر الاستيرادي بالآلف دولار/طن	$\hat{ص}_٢ = ١٣٢٢,٦ + ٣٠٢,١ ص_٢ - ٧٧١,٦ ص_٢ - ١٢٦ ص_٢ (**(٣,٣١٨) (**(٢,٩١٣) (**(٢,٤٠٧)$	١,٧٤٠	٠,٧٣٨	**٩,٣٧٣	٢١٨,٢ -	١,٥٦ -
٣	حجم الفجوة من اللحوم بالآلف طن	$\hat{ص}_٣ = ١١٣,٣ + ٠,٣٥٠ ص_٣ - (**(٣,٤٧١) (**(٤,٦٤٠)$	٣٧٣,٤	٠,٦٤٢	**٢١,٥٣	٠,٣٥٠	٠,٥٤
٤	حجم الفجوة من الدواجن بالآلف طن	$\hat{ص}_٤ = ١٦١,٥ + ١,٧٤٨ ص_٤ - (**(٧,٦٥٨) (**(٥,٤٧١)$	٤٧,١	٠,٧١٤	**٢٩,٩٣	١,٧٤٨	٠,٣٤
٥	سعر التجزئة للحوم بالجنيه/كجم	$\hat{ص}_٥ = ١٠٢,٧ + ٢,٠٦٤ ص_٥ - (**(٢,٩٨١) (**(٤,٦٦٩)$	٦٨,٤	٠,٦٤٥	**٢١,٨٠	٢,٠٦٤	٠,٥٨
٦	سعر التجزئة للدواجن بالجنيه/كجم	$\hat{ص}_٦ = ٨١,٢٦ + ٨,٦٤٩ ص_٦ - (**(٣,٩٥٧) (**(١,٨٠٨)$	١٨,٨	٠,٥٦٦	**١٥,٦٦	٨,٦٤٩	٠,٦٧
٧	عدد السكان بالمليون نسمة	$\hat{ص}_٧ = ٤٦٩,٤ + ٨,٥٣١ ص_٧ - (**(٣,٧٥٩) (**(٢,٤٦١)$	٨٣,٦	٠,٥٤١	**١٤,١٣	٨,٥٣١	٢,٩٢
٨	متوسط استهلاك الفرد من الأسماك بالكجم	$\hat{ص}_٨ = ٣٢٩,٣ + ٣٠,٧٣ ص_٨ - (**(٣,٤٠٢) (**(٥,٩٨٤)$	١٨,٧	٠,٧٤٩	**٣٥,٨٠	٣٠,٧٣	٢,٣٥
٩	متوسط نصيب الفرد من الدخل القومي بالآلف دولار	$\hat{ص}_٩ = ٦٤,٧١ + ٧٢,٢٥ ص_٩ - (**(٢,٣٠٣) (**(٠,٧٩٧)$	٢,٤٨١	٠,٣٠٦	*٥,٣٠٣	٧٢,٢٥	٠,٧٣

حيث أن:

$\hat{ص}_١ =$  تشير إلى القيمة التقديرية لكمية الواردات المصرية من الأسماك في السنة هـ.

قمر متوسط كمية الواردات المصرية من الأسماك خلال الفترة (٢٠٠٥ - ٢٠١٨) بنحو ٢٤٣,٩ ألف طن.

هـ تشير إلى الزمن = ١، ٢، ٣، ٠,٠٠٠٠٠٠, ١٤.

س = المتغير المستقل

القيم التي بين الأقواس تعبر عن قيم "ت" المحسوبة.

\* تشير إلى المعنوية عند مستوى معنوية ٠,٠١

\* تشير إلى المعنوية عند مستوى معنوية ٠,٠٥

المرونة = معامل الانحدار × متوسط المتغير المستقل / متوسط المتغير التابع

المصدر: جمعت وحسبت من الجدول رقم (١) بالملاحق.

وللوقوف على أهم العوامل المؤثرة على كمية الواردات المصرية من الأسماك تم الاستناد إلى أسلوب الانحدار المرحلي Stepwise لجميع المتغيرات السابقة مجتمعة تبين أن كلا من حجم الفجوة الغذائية من الأسماك (س١)، وسعر التجزئة للدواجن (س٢) هما أهم العوامل المؤثرة على كمية الواردات المصرية من الأسماك كما يتضح من المعادلة رقم (٢) والتي ثبتت معنويتها إحصائياً وجاءت نتائجها متفقة مع المنطق الاقتصادي، ويشير معامل التحديد المعدل إلى أن حوالي ٩٨,٣% من التغيرات في كمية الواردات المصرية من الأسماك خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠١٨) تعزي إلى التغير في كلا من حجم الفجوة الغذائية من الأسماك (س١)، وسعر التجزئة للدواجن (س٢) وذلك كما يتبين من المعادلة التالية:

$$\begin{aligned} \text{ص} = & ٠,٨٩١ + ٠,٩٤١ \text{ س}١ + ١,٦٢٨ \text{ س}٢ \\ & (٠,٠٩٤) \quad (١٨,١٦) \quad (٢,٨٨٨) \\ & ٠,٩٨٦ = \text{ر}^٢ \quad ٠,٩٨٣ = \text{ر}^- \quad \text{ف} = ٣٨٧,٤ \end{aligned}$$

حيث أن:

ص = تشير إلى القيمة التقديرية لكمية الواردات المصرية من الأسماك في السنة هـ.

س١ = حجم الفجوة الغذائية من الأسماك في السنة هـ  
س٢ = سعر التجزئة للدواجن في السنة هـ  
هـ = ١، ٢، ٣، ٠، ٠٠٠٠٠، ١٣.  
\* تشير إلى المعنوية عند مستوى معنوية ٠,٠١ \* تشير إلى المعنوية عند مستوى معنوية ٠,٠٥.

ولتقدير الأهمية النسبية للمتغيرات المستقلة التي شملتها المعادلة رقم (٢) تم الاستناد إلى قيمة معامل الانحدار الجزئي القياسي لتلك المتغيرات والموضحة بالجدول رقم (٩) حيث أمكن ترتيب هذه المتغيرات تنازلياً من حيث تأثيرها على المتغير التابع حيث جاء حجم الفجوة الغذائية من الأسماك (س١) في المرتبة الأولى، يليها سعر التجزئة للدواجن (س٢) في المرتبة الثانية كأهم العوامل المؤثرة على كمية الواردات المصرية من الأسماك.

جدول (٩): ترتيب المتغيرات المستقلة وفقاً لأهميتها النسبية في التأثير على كمية الواردات المصرية من الأسماك خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠١٨)

الترتيب	معامل الانحدار الجزئي القياسي	المتغيرات المستقلة
الأول	٠,٨٩٠	حجم الفجوة الغذائية من الأسماك (س١)
الثاني	٠,١٤٢	سعر التجزئة للدواجن (س٢)

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الجدول (١) بالملاحق.

ثالثاً: الوضع الراهن للصادرات المصرية من الأسماك:

أ- تطور كل من كمية وقيمة وسعر الصادرات المصرية من الأسماك:

١- تطور كمية الصادرات:

يشير الجدول رقم (١٠) إلى أن متوسط كمية الصادرات المصرية من الأسماك خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠١٩) قد بلغ حوالي ١٩,٥ ألف طن والذي لا يمثل أكثر من ١,٥% من متوسط كمية الإنتاج المحلي من الأسماك الأمر الذي يشير إلى الضالة النسبية الكبيرة لكمية الصادرات من الأسماك، وأنها قد تذبذبت بين حد أدنى بلغ حوالي ٤ آلاف طن عام ٢٠٠٦ برقم قياسي قدر بنحو ٩١,١%، وحد أقصى بلغ حوالي ٣٥,١ ألف طن عام ٢٠١٧ برقم قياسي بلغ نحو ٧٩٧,١%.

وبدراسة الاتجاه الزمني العام لتطور كمية الصادرات المصرية من الأسماك خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠١٩) كما يتضح من المعادلة رقم (١) بالجدول رقم (١١) تبين أنها قد أخذت اتجاهاً عاماً متزايداً خلال فترة الدراسة بمقدار تزايد سنوي بلغ نحو ٢,٤٨٥ ألف طن والذي يمثل نحو ١٢,٨% من متوسطها السنوي، ويشير

معامل التحديد إلى أن حوالي ٨٦% من التغيرات الحادثة في كمية الصادرات المصرية من الأسماك خلال فترة الدراسة ترجع إلى التغيرات التي يعكس أثرها عامل الزمن.

### ٢- تطور قيمة الصادرات:

يوضح الجدول رقم (١٠) أن متوسط قيمة الصادرات المصرية من الأسماك خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠١٩) بلغ حوالي ٢٢,٦ مليون دولار، وأنها قد تذبذبت ما بين حد أدنى بلغ حوالي ٣,٤ مليون دولار عام ٢٠٠٦ برقم قياسي قدر بنحو ٨٤,٧%، وحد أقصى بلغ حوالي ٥١,٤ مليون دولار عام ٢٠١٩ برقم قياسي بلغ نحو ١٢٩٥%.

وتشير المعادلة رقم (٢) بالجدول رقم (١١) إلى أن قيمة الصادرات المصرية من الأسماك قد أخذت اتجاهها عاما متزايدا خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠١٩) بمقدار تزايد سنوي بلغ نحو ٣,١ مليون دولار والذي يمثل نحو ١٣,٨% من متوسطها السنوي، ويشير معامل التحديد إلى أن التغيرات التي يعكس أثرها عامل الزمن تفسر حوالي ٩١,٤% من التغيرات الحادثة في قيمة الصادرات المصرية من الأسماك.

### ٣- تطور السعر التصديري:

يبين الجدول رقم (١٠) أن سعر تصدير الطن من الأسماك أخذ يتذبذب خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠١٩) ما بين حد أدنى بلغ حوالي ٨١٤ دولار عام ٢٠١٥ برقم قياسي قدر بنحو ٩٠,٥%، وحد أقصى عام ٢٠١١ بلغ نحو ٢,١٦٢ ألف دولار برقم قياسي بلغ نحو ٢٤٠,٣%، وبلغ متوسطه خلال فترة الدراسة حوالي ١,١٥١ ألف دولار.

جدول (١٠): تطور كل من كمية وقيمة وسعر الصادرات المصرية من الأسماك خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠١٩)

السنوات	كمية الصادرات		قيمة الصادرات		السعر التصديري	
	الرقم القياسي %	بالآلاف طن	الرقم القياسي %	القيمة بالمليون دولار	الرقم القياسي %	السعر بالآلاف دولار/طن
٢٠٠٥	١٠٠	٤,٤٠٩	١٠٠	٣,٩٧٠	١٠٠	٠,٩٠٠
٢٠٠٦	٩١,١	٤,٠١٦	٨٤,٧	٣,٣٦٤	٩٣,١	٠,٨٣٨
٢٠٠٧	١١٦,٢	٥,١٢٥	١١٢,١	٤,٤٥٠	٩٦,٥	٠,٨٦٨
٢٠٠٨	٢٦٥,٥	١١,٧٠٨	٢٧٢,٥	١٠,٨١٨	١٠٢,٧	٠,٩٢٤
٢٠٠٩	٣٠٠,٣	١٣,٢٣٩	٣٤٠,١	١٣,٥٠٢	١١٣,٣	١,٠٢٠
٢٠١٠	٢٣٦,١	١٠,٤١٠	٣٧٨,٤	١٥,٠٢٤	١٦٠,٤	١,٤٤٣
٢٠١١	٢٤٤,٩	١٠,٧٩٦	٥٨٨,٠	٢٣,٣٤٥	٢٤٠,٣	٢,١٦٢
٢٠١٢	٣٥٣,٥	١٥,٥٨٧	٤٥٧,٢	١٨,١٤٩	١٢٩,٤	١,١٦٤
٢٠١٣	٥١١,٨	٢٢,٥٦٦	٥٩٢,٢	٢٣,٥١٠	١١٥,٨	١,٠٤٢
٢٠١٤	٦٧٥,١	٢٩,٧٦٦	٧٨٦,٧	٣١,٢٣٣	١١٦,٦	١,٠٤٩
٢٠١٥	٧٩٢,٤	٣٤,٩٣٩	٧١٦,٨	٢٨,٤٥٧	٩٠,٥	٠,٨١٤
٢٠١٦	٧٧٣,٣	٣٤,٠٩٤	١٠٧١,٠	٤٢,٥١٩	١٣٨,٦	١,٢٤٧
٢٠١٧	٧٩٧,١	٣٥,١٤٣	٩١٩,٦	٣٦,٥٠٨	١١٥,٤	١,٠٣٩
٢٠١٨	٦٠١,٦	٢٦,٥٢٣	٨٢٧,٧	٣٢,٨٥٩	١٣٧,٧	١,٢٣٩
٢٠١٩	٧٦٦,٤	٣٣,٧٩٢	١٢٩٥,٠	٥١,٤١٣	١٦٩,١	١,٥٢١
المتوسط	١٩,٤٧٤		٢٢,٦٠٨		١,١٥١	
المتوسط الهنسي لمعاملات عدم الاستقرار	١٨,٤٥		١٤,٢٥		١٤,٩٥	

حيث أن:

$$\text{معامل عدم الاستقرار} = \frac{|\hat{ص} - ص|}{\hat{ص}} \times ١٠٠$$

وبدراسة الاتجاه الزمني العام لتطور سعر تصدير الطن من الأسماك المصرية خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠١٩) كما يتضح من المعادلة رقم (٣) بالجدول رقم (١١) تبين عدم ثبوت معنوية الاتجاه الزمني العام له، الأمر الذي يشير إلى أنه يكاد يكون ثابتاً أو يتركز حول متوسطه خلال فترة الدراسة.

ويبين الجدول رقم (١٠) أن الصادرات المصرية من الأسماك قد اتسمت بارتفاع معاملات عدم استقرارها خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠١٩)، وكانت كمية الصادرات هي الأقل استقراراً خلال فترة الدراسة حيث بلغ المتوسط الهندسي لمعاملات عدم استقرارها حوالي ١٨,٤٥%، تليها السعر التصديري بمتوسط هندسي بلغ نحو ١٤,٩٥%، بينما كانت قيمة الصادرات هي أكثرها استقراراً خلال فترة الدراسة حيث بلغ المتوسط الهندسي لمعاملات عدم استقرارها حوالي ١٤,٢٥%.

جدول (١١): معادلات الاتجاه الزمني العام لتطور كل من كمية وقيمة وسعر الصادرات المصرية من الأسماك خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠١٩)

م	المتغير التابع	المعادلة	المتوسط	ر <sup>٢</sup>	"ف"	مقدار التغير	معدل التغير السنوي %
١	كمية الصادرات بالألف طن	$\hat{y} = 2,485 + 0,410x - (0,162x^2) ** (8,923)$	١٩,٤٧٤	٠,٨٦٠	**٧٩,٦٣	٢,٤٨٥	١٢,٧٦
٢	قيمة الصادرات بالمليون دولار	$\hat{y} = 3,120 + 2,352x - (11,78x^2) ** (11,78)$	٢٢,٦٠٨	٠,٩١٤	**١٣٨,٧	٣,١٢٠	١٣,٨٠
٣	السعر التصديري بالألف دولار/طن	$\hat{y} = 0,023 + 0,969x - (5,126x^2) ** (5,126)$	١,١٥١	٠,٠٨٤	١,١٩٨	-	-

حيث أن:

$\hat{y}$  = تشير إلى القيمة التقديرية للمتغير التابع في السنة هـ.

$x$  = متغير الزمن

القيم التي بين الأقواس تعبر عن قيم "ت" المحسوبة.

\* تشير إلى المعنوية عند مستوى معنوية ٠,٠٥

\*\* تشير إلى المعنوية عند مستوى معنوية ٠,٠١

المصدر: حسبت من الجدول رقم (١٠).

ب- أهم الأصناف السمكية المصدرة:

يشير الجدول رقم (١٢) إلى أن الأسماك الطازجة أو المبردة عدا شرائح الأسماك هي أهم وأكبر المجموعات السمكية المصرية المصدرة للخارج خلال الفترة (٢٠١٥-٢٠١٩) حيث بلغ متوسط كمية صادراتها حوالي ٢٣,٦ ألف طن تمثل نحو ٧١,٧% من إجمالي كمية الصادرات السمكية المصرية خلال تلك الفترة والبالغة نحو ٣٢,٩ ألف طن، وبلغ متوسط قيمة صادراتها حوالي ٢٢,٨ مليون دولار تمثل نحو ٥٩,٥% من إجمالي قيمة الصادرات السمكية خلال تلك الفترة والبالغة نحو ٣٨,٣ مليون دولار، وبلغ متوسط سعر تصدير الطن منها حوالي ٩٦٨ دولاراً، تليها في المرتبة الثانية من حيث كمية الصادرات والثالثة من حيث قيمة الصادرات الأسماك الحية حيث بلغ متوسط كمية صادراتها حوالي ٤,٥ ألف طن تمثل نحو ١٣,٥% من إجمالي كمية الصادرات السمكية خلال تلك الفترة، وبلغ متوسط قيمة صادراتها حوالي ٣,٨ مليون دولار تمثل نحو ١٠% من إجمالي قيمة الصادرات السمكية خلال تلك الفترة، وبلغ متوسط سعر الطن منها حوالي ٨٦٠ دولاراً، ثم جاءت القشريات المقشرة حية أو طازجة أو مبردة أو مجمدة أو مجففة أو مملحة في المرتبة الثالثة من حيث كمية الصادرات والثانية من حيث قيمة الصادرات حيث بلغ متوسط كمية صادراتها حوالي ٣,١ ألف طن تمثل نحو ٩,٤% من إجمالي كمية الصادرات السمكية خلال تلك الفترة، وبلغ متوسط قيمة صادراتها حوالي ٨,٢ مليون دولار تمثل نحو ٢١,٣% من إجمالي قيمة الصادرات السمكية خلال تلك الفترة، وذلك لارتفاع متوسط سعر تصدير الطن منها والبالغ نحو ٢,٦٤٢ ألف دولار، ثم جاءت بعدها في المراكز

التالية على الترتيب كل من الرخويات وان كانت منزوعة أصدافها حية أو طازجة أو مبردة أو مجمدة أو مجففة أو مملحة ، الأسماك المجمدة عدا الشرائح، الأسماك المجففة أو المملحة أو المدخنة وان كانت مطبوخة قبل أو أثناء التدخين، وشرائح السمك وغيرها من لحوم الأسماك طازجة أو مبردة أو مجمدة حيث مثل متوسط كمية صادراتها على الترتيب نحو ٢,٣%، ١,٤%، ١,٣%، ٠,٣% من إجمالي كمية الصادرات السمكية خلال تلك الفترة، ومثل متوسط قيمة صادراتها على الترتيب نحو ٤,٣%، ٢,٣%، ٢,١%، ٠,٥% من إجمالي قيمة الصادرات السمكية خلال تلك الفترة، وقد احتلت صادرات القشريات المرتبة الأولى من حيث متوسط سعر تصدير الطن خلال فترة الدراسة بمتوسط قدر بنحو ٢,٦٤٢ ألف دولار، تليها صادرات الرخويات بمتوسط بلغ حوالي ٢,١٣٣ ألف دولار، ثم صادرات شرائح الأسماك بمتوسط بلغ حوالي ١,٩٧٠ ألف دولار، وجاءت صادرات كل من الأسماك المجمدة، والأسماك المجففة، والأسماك الطازجة أو المبردة في المراتب التالية على التوالي حيث بلغ متوسط سعر تصدير الطن من كل منها على الترتيب نحو ١,٩٢٢، ١,٨١٨، ٠,٩٦٨ ألف دولار، وأخيرا جاءت صادرات الأسماك الحية في المرتبة الأخيرة كأقل الصادرات السمكية من حيث متوسط سعر تصدير الطن خلال فترة الدراسة بمتوسط بلغ نحو ٨٦٠ دولارا.

#### جدول (١٢): أهم أصناف الصادرات السمكية المصرية خلال متوسط الفترة (٢٠١٥ - ٢٠١٩)

متوسط سعر تصدير الطن بالألف دولار	قيمة الصادرات		كمية الصادرات		الأصناف المصدرة
	الأهمية النسبية %	المتوسط بالمليون دولار	الأهمية النسبية %	المتوسط بالآلف طن	
٠,٩٦٨	٥٩,٥	٢٢,٨٢٨	٧١,٧	٢٣,٥٨٤	أسماك طازجة أو مبردة عدا شرائح الأسماك <sup>(١)</sup>
٠,٨٦٠	١٠,٠	٣,٨٣١	١٣,٥	٤,٤٥٤	أسماك حية <sup>(٢)</sup>
٢,٦٤٢	٢١,٣	٨,١٨٣	٩,٤	٣,٠٩٧	قشريات مقشرة حية أو طازجة أو مبردة أو مجمدة أو مجففة أو مملحة <sup>(٣)</sup>
٢,١٣٣	٤,٣	١,٦٤٠	٢,٣	٠,٧٦٩	رخويات وان كانت منزوعة أصدافها حية أو طازجة أو مبردة أو مجمدة أو مجففة أو مملحة <sup>(٤)</sup>
١,٩٢٢	٢,٣	٠,٨٨٤	١,٤	٠,٤٦٠	أسماك مجمدة عدا الشرائح
١,٨١٨	٢,١	٠,٧٨٩	١,٣	٠,٤٣٤	أسماك مجففة أو مملحة أو مدخنة وان كانت مطبوخة قبل أو أثناء التدخين
١,٩٧٠	٠,٥	٠,١٩٥	٠,٣	٠,٠٩٩	شرائح سمك وغيرها من لحوم الأسماك طازجة أو مبردة أو مجمدة
١,١٦٦	٣٨,٣٥١		٣٢,٨٩٨		الإجمالي

حيث أن: (١) تمثلت أهم أصناف الأسماك الطازجة أو المبردة المصدرة في كل من أسماك البلطي، التروتا، السالمون، التونة،

الرنجة، موسى، هوشع، القد، البلطي، الانقليس، وكلاب البحر وغيرها.

(٢) تمثلت أهم أصناف الأسماك الحية المصدرة في كل من أسماك الزينة، التروتا، الانقليس، والشبوط.

(٣) تمثلت أهم أصناف القشريات المصدرة في كل من جراد البحر، عقارب البحر، الكابوريا، والجمبري.

(٤) تمثلت أهم أصناف الرخويات المصدرة في كل من المحار، بلح البحر، حيار، والإخطبوط وغيرها وتمثل

صادرات الإخطبوط أكثر من ٧٠% من صادرات الرخويات.

المصدر: جمعت وحسبت من الموقع الإلكتروني للجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء [www.capmas.gov.eg](http://www.capmas.gov.eg)

#### ج- التوزيع الجغرافي للصادرات المصرية من الأسماك:

يبين الجدول رقم (١٣) أن الصادرات المصرية من الأسماك قد اتسمت بارتفاع معامل التركيز الجغرافي لها خلال الفترة (٢٠١٥ - ٢٠١٩) حيث بلغ معامل التركيز الجغرافي لكلا من كمية وقيمة الصادرات المصرية من الأسماك على الترتيب نحو ٣٦%، ٣٠,١% حيث تركز أكثر من ٦٠% من كمية الصادرات المصرية من الأسماك إلى أربعة دول فقط وهي المملكة العربية السعودية، الإمارات العربية المتحدة، الكويت، ولبنان وهو الأمر الذي قد يمثل مخاطرة قد تؤثر على العائد من النقد الأجنبي في حالة عزوف تلك الدول عن الاستيراد من مصر أو حدوث أي تغيرات اقتصادية أو اجتماعية أو سياسية بهذه الدول قد تؤثر

على حجم الطلب على الصادرات المصرية من الأسماك لذا فإنه من الضروري بذل الجهود اللازمة للمحافظة على هذه الأسواق من ناحية إلى جانب العمل على فتح أسواق جديدة لزيادة الصادرات المصرية من الأسماك.

جدول (١٣): التوزيع الجغرافي للصادرات المصرية من الأسماك خلال متوسط الفترة (٢٠١٥ - ٢٠١٩)

متوسط سعر تصدير الطن بالآلاف دولار	قيمة الصادرات المصرية		كمية الصادرات المصرية		أهم الدول المستوردة
	الأهمية النسبية %	المتوسط بالمليون دولار	الأهمية النسبية %	المتوسط بالآلاف طن	
٠,٥٨٨	١٣,٣	٥,١١١	٢٦,٤	٨,٦٨٦	المملكة العربية السعودية
٠,٩١٣	١١,٧	٤,٥٠٤	١٥,٠	٤,٩٣١	الإمارات العربية المتحدة
٠,٧١١	٧,٢	٢,٧٧٦	١١,٩	٣,٩٠٦	الكويت
٠,٩٠٧	٦,٤	٢,٤٤١	٨,٢	٢,٦٩١	لبنان
٢,٦٠٤	١٤,٠	٥,٣٧٧	٦,٣	٢,٠٦٥	الولايات المتحدة الأمريكية
١,١٥١	٥,٣	٢,٠١٤	٥,٣	١,٧٥٠	المملكة الأردنية الهاشمية
١,٩٦١	٨,٧	٣,٣٤٩	٥,٢	١,٧٠٨	إسرائيل
٢,٦٦٣	١١,٥	٤,٤١٣	٥,٠	١,٦٥٧	إيطاليا
٠,٥٩٣	٢,٣	٠,٨٧١	٤,٥	١,٤٦٩	قطر
٢,٥٢٠	٦,٩	٢,٦٤١	٣,٢	١,٠٤٨	جمهورية الصين الشعبية
٠,٢٩٥	٠,٨	٠,٣٠٢	٣,١	١,٠٢٢	المغرب
٣,٠٦١	٢,٥	٠,٩٦١	١,٠	٠,٣١٤	اسبانيا
٢,١٥٦	١,٥	٠,٥٦٧	٠,٨	٠,٢٦٣	فيتنام
١,٣٤٩	٠,٩	٠,٣٣٦	٠,٨	٠,٢٤٩	البحرين
٢,٣٦٠	٧,٠	٢,٦٨٨	٣,٥	١,١٣٩	دول أخرى*
١,١٦٦	٣٨,٣٥١		٣٢,٨٩٨		الإجمالي
	٣٠,١٣		٣٥,٩٥		معامل التركيز الجغرافي**

حيث أن: \* دول أخرى تشمل اليونان، السودان، قبرص، عمان، اسبانيا، تركيا، هونج كونج، السويد، تونس، البحرين، كينيا، كوريا الجنوبية، فلسطين، ألمانيا، المغرب، العراق، اليابان، المملكة المتحدة، اريتريا، الهند، فرنسا، هولندا، سنغافورة، سوريا، فنزويلا، تايلاند، الفلبين، كندا، روسيا، اليمن، بلجيكا، هندوراس، رومانيا، تايوان، جنوب إفريقيا، والنمسا، سيري لاتكا، ماليزيا، جواتيمالا، واستراليا، وغيرها.

\*\* معامل التركيز الجغرافي =  $100 \times \frac{\text{مجم (كمية أو قيمة الصادرات إلى الدولة س/ إجمالي كمية أو قيمة الصادرات)}}{\text{مجم (كمية أو قيمة الصادرات إلى الدولة س/ إجمالي كمية أو قيمة الصادرات)}}$

المصدر: جمعت وحسبت من الموقع الالكتروني للجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء [www.capmas.gov.eg](http://www.capmas.gov.eg).

وقد احتلت المملكة العربية السعودية المرتبة الأولى في قائمة الدول المستوردة للأسماك من مصر خلال الفترة (٢٠١٥ - ٢٠١٩) حيث بلغ متوسط كمية الصادرات المصرية من الأسماك إلى هذا السوق حوالي ٨,٧ ألف طن تمثل نحو ٢٦,٤% من إجمالي كمية الصادرات السمكية خلال تلك الفترة، وبلغ متوسط قيمتها حوالي ٥,١ مليون دولار تمثل نحو ١٣,٣% من إجمالي قيمة الصادرات السمكية خلال تلك الفترة، تليها في المرتبة الثانية دولة الإمارات العربية المتحدة حيث بلغ متوسط كمية الصادرات المصرية إليها حوالي ٤,٩ ألف طن تمثل نحو ١٥% من إجمالي كمية الصادرات السمكية خلال تلك الفترة، وبلغ متوسط قيمتها حوالي ٤,٥ مليون دولار تمثل نحو ١١,٧% من إجمالي قيمة الصادرات السمكية خلال تلك الفترة، ثم جاءت في المرتبة الثالثة دولة الكويت حيث بلغ متوسط كمية الصادرات المصرية إليها حوالي ٣,٩ ألف طن تمثل نحو ١١,٩% من إجمالي كمية الصادرات السمكية خلال تلك الفترة، وبلغ متوسط قيمتها حوالي ٢,٨ مليون دولار تمثل نحو ٧,٢% من إجمالي قيمة الصادرات السمكية خلال تلك الفترة، ثم جاءت بعدها في المراكز التالية على الترتيب كل من لبنان، الولايات المتحدة الأمريكية، الأردن، إسرائيل، إيطاليا، وقطر حيث مثل متوسط كمية الصادرات المصرية إلى كل منها على الترتيب نحو ٨,٢%، ٦,٣%، ٥,٣%، ٥,٢%، ٥%، ٤,٥% من إجمالي كمية الصادرات السمكية خلال تلك الفترة، وبلغ متوسط قيمة كل منها على التوالي نحو ٦,٤%، ١٤%، ٥,٣%، ٨,٧%، ١١,٥%، ٢,٣% من إجمالي قيمة الصادرات السمكية خلال تلك الفترة.



وجاءت كل من أسبانيا، إيطاليا، أمريكا، والصين في المراكز الأولى كأعلى الدول من حيث السعر التصديري للأسماك إليها حيث بلغ متوسط سعر تصدير الطن إلى كل منها على التوالي نحو ٣,٠٦١، ٢,٦٦٣، ٢,٦٠٤، ٢,٥٢٠ ألف دولار ويرجع ذلك إلى أن هذه الدول جاءت في المراكز الأولى كأكبر الدول المستوردة للأصناف المرتفعة الثمن من مصر كالقشريات والرخويات، بينما جاءت كل من المغرب، المملكة العربية السعودية، وقطر كأقل الدول من ناحية السعر التصديري إليها حيث بلغ متوسط سعر تصدير الطن إلى كل منها على التوالي نحو ٢٩٥، ٥٨٨، ٥٩٣ دولار.

#### د- الدليل الموسمي للصادرات المصرية من الأسماك:

يوضح الجدول رقم (١٤) أن متوسط كمية الصادرات المصرية الشهرية من الأسماك خلال الفترة (٢٠١٥-٢٠١٩) بلغ حوالي ٢,٧٤٢ ألف طن، وقد تراوحت كمية الصادرات الشهرية بين حد أدنى بلغ نحو ٢,١٧٤ ألف طن في شهر سبتمبر برقم قياسي موسمي بلغ نحو ٧٩,٣%، وحد أقصى قدر بنحو ٣,٦٨١ ألف طن في شهر نوفمبر برقم قياسي موسمي بلغ نحو ١٣٤,٢%، وقد زادت كمية الصادرات الشهرية خلال الشهور مارس، إبريل، مايو، يونيو، يوليو، نوفمبر، وديسمبر عن متوسطها خلال فترة الدراسة بنحو ٣,٩%، ١٠,١%، ١٠,٢%، ١,٨%، ٣,٤%، ٣٤,٢%، ٧,٩% على الترتيب وذلك لزيادة سعر تصدير الطن الشهري عن متوسطه العام خلال هذه الشهور فيما عدا شهور مارس، نوفمبر وديسمبر، بينما تقل كمية الصادرات الشهرية خلال شهور يناير، فبراير، أغسطس، سبتمبر، وأكتوبر عن متوسطها خلال فترة الدراسة بنحو ٩,٦%، ٧,٥%، ١٥,١%، ٢٠,٧%، ١٨,٨% على الترتيب. ويتبين مما سبق أن التغيرات الموسمية في كمية الصادرات من الأسماك تتوقف على التغيرات الموسمية في سعر تصدير الطن منها حيث تزيد كمية الصادرات الشهرية كلما زادت أسعارها وتتنخفض كلما انخفضت أسعارها، فدراسة تأثير أسعار تصدير الطن الشهرية من الأسماك على كمية الصادرات الشهرية منها من خلال علاقة انحدار بسيط في الصورة التربيعية كما يتضح من المعادلة رقم (٣) تبين أن زيادة سعر التصدير الشهري للطن من الأسماك بنسبة ١٠% تؤدي إلى زيادة كمية الصادرات الشهرية منها بنسبة ١,٧%، ويشير معامل التحديد إلى أن التغيرات في سعر التصدير الشهري للطن من الأسماك تفسر نحو ٥٤,٨% من التغيرات في كمية الصادرات المصرية الشهرية منها، وأن نحو ٤٥,٢% من هذه التغيرات قد تعزي إلى التغيرات في العوامل الأخرى كالاتفاقيات والالتزامات التجارية والتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية وغيرها.

$$(٣) \quad \hat{ص} = ١٦,٦٢ - ٢٤,٤٧٩ س - ١٠,٦٢١ س^٢$$

$$** (٣,٨٨٦) \quad ** (٣,١٧٦-) \quad ** (٣,٠٩١)$$

$$ر^٢ = ٠,٥٤٨ \quad ف = ٥,٤٥٨ \quad \text{معدل التغير} = ٠,٣٩٥ \quad \text{المرونة} = ٠,١٦٩$$

حيث أن:

ص = تشير إلى القيمة التقديرية لكمية الصادرات الشهرية من الأسماك في الشهر هـ.

س = سعر تصدير الطن من الأسماك في الشهر هـ = ١, ٢, ٣, ٠,٠٠٠٠٠, ١٢.

القيم التي بين الأقواس تعبر عن قيم "ت" المحسوبة. \*\* تشير إلى المعنوية عند مستوى معنوية ٠,٠١.

هـ- أهم العوامل المؤثرة على الصادرات المصرية من الأسماك:

للتعرف على تأثير أهم العوامل المؤثرة على كمية الصادرات المصرية من الأسماك تم استخدام أسلوب الانحدار البسيط بين كمية الصادرات المصرية من الأسماك خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠١٨) كمتغير تابع وأهم المتغيرات التي يعتقد في تأثيرها عليها وذلك لتلافي آثار مشكلة الازدواج الخطي ووجود ارتباط قوي بين غالبية هذه المتغيرات وبالتالي صعوبة الحصول على تقدير دقيق لأثر كل متغير هذه المتغيرات على المتغير التابع من خلال علاقة الانحدار المتعدد، ثم تم الاستناد إلى أسلوب الانحدار المرحلي Stepwise لجميع

جدول (١٤): الأرقام القياسية الموسمية للصادرات المصرية من الأسماك خلال متوسط الفترة (٢٠١٥ - ٢٠١٩)

الشهور	كمية الصادرات		قيمة الصادرات		السعر التصديري	
	المتوسط بالآلاف طن	الرقم القياسي الموسمي %	المتوسط بالمليون دولار	الرقم القياسي الموسمي %	المتوسط بالدولار/طن	الرقم القياسي الموسمي %
يناير	٢,٤٧٩	٩٠,٤	٢,٧٧٥	٨٦,٨	١,١١٩	٩٥,٦
فبراير	٢,٥٣٧	٩٢,٥	٢,٦٥٢	٨٣,٠	١,٠٤٥	٨٩,٣
مارس	٢,٨٥٠	١٠٣,٩	٣,٢٢٥	١٠٠,٩	١,١٣٢	٩٦,٦
أبريل	٣,٠١٨	١١٠,١	٣,٨٦٢	١٢٠,٨	١,٢٨٠	١٠٩,٣
مايو	٣,٠٢٢	١١٠,٢	٤,١٣٢	١٢٩,٣	١,٣٦٧	١١٦,٨
يونيو	٢,٧٩٠	١٠١,٨	٣,٧٦٢	١١٧,٧	١,٣٤٨	١١٥,١
يوليو	٢,٨٣٤	١٠٣,٤	٣,٦٠٩	١١٢,٩	١,٢٧٣	١٠٨,٨
أغسطس	٢,٣٢٩	٨٤,٩	٢,٧٦٩	٨٦,٦	١,١٨٩	١٠١,٥
سبتمبر	٢,١٧٤	٧٩,٣	٢,٧٤٦	٨٥,٩	١,٢٦٣	١٠٧,٩
أكتوبر	٢,٢٢٧	٨١,٢	٢,٣٤٨	٧٣,٥	١,٠٥٤	٩٠,٠
نوفمبر	٣,٦٨١	١٣٤,٢	٣,٠٦٢	٩٥,٨	٠,٨٣٢	٧١,٠
ديسمبر	٢,٩٥٩	١٠٧,٩	٣,٤١٠	١٠٦,٧	١,١٥٢	٩٨,٤
المتوسط الشهري	٢,٧٤٢	١٠٠	٣,١٩٦	١٠٠	١,١٧١	١٠٠

المصدر: جمعت وحسبت من الموقع الإلكتروني للجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء [www.capmas.gov.eg](http://www.capmas.gov.eg)

المتغيرات مجتمعة للوقوف على أهم العوامل وأكثرها تأثيراً على الصادرات المصرية من الأسماك، وقد تم تقسيم تلك العوامل إلى مجموعتين تمثلت الأولى في المتغيرات الداخلية الخاصة بمصر وقد تمثلت هذه المتغيرات في كل من الإنتاج المحلي من الأسماك، السعر التصديري للطن من الأسماك، وسعر صرف الدولار، ووفقاً للمنطق الاقتصادي فمن المتوقع أن يكون تأثير كل من هذه المتغيرات موجبا أو طرديا على كمية الصادرات السمكية حيث أن زيادة كمية الإنتاج المحلي من الأسماك تعمل على تشجيع وتحفيز زيادة الصادرات منها، كما يعمل زيادة السعر التصديري للأسماك على تحفيز المصدرين على زيادة صادراتهم منها وفقا لقانون العرض، كما أن زيادة سعر صرف الدولار أي تخفيض قيمة الجنيه يعمل على تخفيض قيمة الصادرات المصرية أمام الدول المنافسة وبالتالي تشجيع وزيادة كمية صادراتها، وتمثلت المجموعة الثانية في المتغيرات الخاصة بأهم الدول المستوردة للأسماك من مصر وهي المملكة العربية السعودية، دولة الإمارات العربية المتحدة، دولة الكويت، ولبنان حيث تمثل الصادرات المصرية إلى هذه الدول الأربعة مجتمعة أكثر من ٦٠% من إجمالي الصادرات المصرية السمكية خلال الفترة (٢٠١٥ - ٢٠١٩)، وقد تمثلت متغيرات هذه المجموعة في كل من إجمالي واردات هذه الدول من الأسماك الطازجة والمبردة باعتبارها أهم المجموعات السمكية المصدرة من مصر حيث تمثل صادراتها أكثر من ٧٠% من إجمالي الصادرات المصرية السمكية خلال الفترة (٢٠١٥ - ٢٠١٩)، متوسط نصيب الفرد من الدخل القومي بهذه الدول، وعدد سكان هذه الدول ومن المتوقع أن يكون تأثير هذه المتغيرات موجبا أو طرديا على كمية الصادرات المصرية من الأسماك حيث تؤدي زيادة هذه المتغيرات إلى زيادة الطلب على الأسماك، وقد تمثلت أهم النتائج فيما يلي:

- متغيرات داخلية خاصة بمصر: تشير المعادلتان (١)، (٣) بالجدول رقم (١٥) والتي جاءت نتائجها متفقة مع المنطق الاقتصادي وثبتت معنوياتهما إحصائيا إلى أن زيادة كلا من الإنتاج المحلي من الأسماك، وسعر صرف الدولار بنسبة ١٠% تؤدي إلى زيادة كمية الصادرات المصرية من الأسماك على الترتيب بنحو ٢٢,٨%، ٧,٧%، في حين لم يثبت معنوية تأثير السعر التصديري للطن من الأسماك على كمية الصادرات المصرية منها الأمر الذي يمكن تفسيره بأن هذه الصادرات قد تتوقف على الاتفاقيات والارتباطات التجارية بين مصر وأهم الدول المستوردة منها أكثر من اعتمادها على السعر التصديري

لها، هذا بالإضافة إلى التذبذب والتقلبات الكبيرة في السعر التصديري للطن منها ما بين الزيادة والنقصان من عام لآخر خلال فترة الدراسة.

- متغيرات خاصة بأهم الدول المستوردة: وقد تمثلت هذه المتغيرات في كل من إجمالي واردات هذه الدول من الأسماك الطازجة والمبردة، متوسط نصيب الفرد من الدخل القومي بهذه الدول، وعدد سكان هذه الدول.
- إجمالي واردات أهم الدول المستوردة من الأسماك الطازجة أو المبردة: تشير المعادلات أرقام (٤)، (٥)، (٦)، (٧) بالجدول رقم (١٥) والتي جاءت نتائجها متفقة مع المنطق الاقتصادي وثبتت معنوياتها إحصائياً إلى أن زيادة إجمالي واردات كل من السعودية، الإمارات، الكويت، ولبنان من الأسماك الطازجة أو المبردة بنسبة ١٠% تؤدي إلى زيادة كمية الصادرات المصرية من الأسماك على الترتيب بنحو ٣٢,٤%، ٩,٣%، ٨,٩%، ١٣,٩%.

- متوسط نصيب الفرد من الدخل القومي بأهم الدول المستوردة: توضح المعادلات أرقام (٨)، (٩)، (١١) بالجدول رقم (١٥) والتي جاءت نتائجها متفقة مع المنطق الاقتصادي وثبتت معنوياتها إحصائياً إلى أن زيادة متوسط نصيب الفرد من الدخل القومي في كل من السعودية، الإمارات، ولبنان بنسبة ١٠% تؤدي إلى زيادة كمية الصادرات المصرية من الأسماك على الترتيب بنحو ٢٢,٧%، ٤٣,٩%، ٢٧,٧% بينما لم تثبت معنوية تأثير متوسط نصيب الفرد من الدخل القومي في الكويت على كمية الصادرات المصرية من الأسماك كما يتضح من المعادلة رقم (١٠).

- عدد السكان بأهم الدول المستوردة: توضح المعادلات أرقام (١٢)، (١٣)، (١٤)، (١٥) بالجدول رقم (١٥) والتي جاءت نتائجها متفقة مع المنطق الاقتصادي وثبتت معنوياتها إحصائياً إلى أن زيادة عدد السكان في كل من السعودية، الإمارات، الكويت، ولبنان بنسبة ١٠% تؤدي إلى زيادة كمية الصادرات المصرية من الأسماك على الترتيب بنحو ٥١,٦%، ٢٤,٣%، ٢٩,٨%، ٣٩,٢%.

وللوقوف على أهم العوامل المؤثرة على كمية الصادرات المصرية من الأسماك تم الاستناد إلى أسلوب الانحدار المرطبي Stepwise لجميع المتغيرات السابقة مجتمعة تبين أن كل من إجمالي واردات السعودية من الأسماك الطازجة أو المبردة (س٤)، إجمالي واردات الإمارات من الأسماك الطازجة أو المبردة (س٥)، وإجمالي واردات الكويت من الأسماك الطازجة أو المبردة (س٦) هي أهم العوامل المؤثرة على كمية الصادرات المصرية من الأسماك كما يتضح من المعادلة رقم (٤) والتي ثبتت معنوياتها إحصائياً وجاءت نتائجها متفقة مع المنطق الاقتصادي، ويشير معامل التحديد المعدل إلى أن حوالي ٩٩,٧% من التغيرات في كمية الصادرات المصرية من الأسماك خلال الفترة (٢٠١٨ - ٢٠٠٥) تعزى إلى التغير في كل من إجمالي واردات السعودية من الأسماك الطازجة أو المبردة (س٤)، إجمالي واردات الإمارات من الأسماك الطازجة أو المبردة (س٥)، وإجمالي واردات الكويت من الأسماك الطازجة أو المبردة (س٦) وذلك كما يتبين من المعادلة التالية:

$$\begin{aligned} \text{ص} - &= ٦,٤٠٦ + ٠,١٠٩ \text{س}٤ + ٠,٠٩٩ \text{س}٥ + ١,٦٢٤ \text{س}٦ - & (٤) \\ &*(٣,٧١٥) \quad *(٤,٦٠٤) \quad *(٤,٣٧٥) \quad *(١٠,٢٠) \\ \text{ر}^٢ = &٠,٩٩٨ \quad \text{ر}^-٢ = ٠,٩٩٧ \quad \text{ف} = ٦٢٠,٦ \end{aligned}$$

حيث أن:

ص - = تشير إلى القيمة التقديرية لكمية الصادرات المصرية من الأسماك في السنة هـ.

س٤ = إجمالي واردات السعودية من الأسماك الطازجة أو المبردة في السنة هـ

س٥ = إجمالي واردات الإمارات من الأسماك الطازجة أو المبردة في السنة هـ

س٦ = إجمالي واردات الكويت من الأسماك الطازجة أو المبردة في السنة هـ هـ = ١، ٢، ٣، ٠، ٠٠٠٠٠٠، ١٤.

القيم التي بين الأقواس تعبر عن قيم "ت" المحسوبة.

\* تشير إلى المعنوية عند مستوى معنوية ٠,٠١ \* تشير إلى المعنوية عند مستوى معنوية ٠,٠٥



ولتقدير الأهمية النسبية للمتغيرات المستقلة التي شملتها المعادلة رقم (٤) تم الاستناد إلى قيمة معامل الانحدار الجزئي القياسي لتلك المتغيرات والموضحة بالجدول رقم (١٦) حيث أمكن ترتيب هذه المتغيرات تنازلياً من حيث تأثيرها على المتغير التابع حيث جاء إجمالي واردات الكويت من الأسماك الطازجة أو المبردة (س٦) في المرتبة الأولى، يليها إجمالي واردات الإمارات من الأسماك الطازجة أو المبردة (س٥) في المرتبة الثانية، وأخيراً يأتي إجمالي واردات السعودية من الأسماك الطازجة أو المبردة (س٤) في المرتبة الثالثة كأهم العوامل المؤثرة على كمية الصادرات المصرية من الأسماك.

**جدول (١٦): ترتيب المتغيرات المستقلة وفقاً لأهميتها النسبية في التأثير على كمية الصادرات المصرية من الأسماك خلال الفترة (٢٠٠٥ - ٢٠١٨)**

الترتيب	معامل الانحدار الجزئي القياسي	المتغيرات المستقلة
الأول	٠,٦٧١	إجمالي واردات الكويت من الأسماك الطازجة أو المبردة (س٦)
الثاني	٠,٢٩٩	إجمالي واردات الإمارات من الأسماك الطازجة أو المبردة (س٥)
الثالث	٠,١١٩	إجمالي واردات السعودية من الأسماك الطازجة أو المبردة (س٤)

المصدر: جمعت وحسبت من الجدول رقم (٢) بالملاحق.

**الملخص:**

تعاني مصر من وجود عجز كبير في الميزان التجاري للأسماك بلغ نحو ٥٩٣,٢ مليون دولار، وكذلك انخفاض معدل تغطية الصادرات السمكية لوارداتها والذي بلغ نحو ٦,١% بسبب الضالة النسبية لقيمة صادراتها مقارنة بقيمة وارداتها خلال متوسط الفترة (٢٠١٥ - ٢٠١٩)، وهو ما يشكل عبأً على الميزان التجاري للدولة وانخفاض قيمة الجنيه المصري، لذا فقد استهدف هذا البحث دراسة الوضع الراهن للتجارة الخارجية للأسماك والتعرف على أهم العوامل المؤثرة عليها، وقد تمثلت أهم النتائج البحثية فيما يلي:

- بالنسبة للوضع الراهن للميزان التجاري السمكي فقد تبين أن كلا من قيمة العجز في الميزان التجاري للأسماك، ومعدل تغطية الصادرات للواردات المصرية من الأسماك قد أخذوا اتجاهاً عاماً متزايداً ومعنوياً إحصائياً خلال الفترة (٢٠٠٥ - ٢٠١٩) بمعدلات تزايد سنوية بلغت على الترتيب نحو ١٠,٣%، ٤,٩% من المتوسط السنوي لكلا منهما خلال فترة الدراسة، كما تبين أن كلا من كمية وقيمة الواردات المصرية من الأسماك، وكذلك كلا من كمية وقيمة الصادرات المصرية من الأسماك قد أخذوا اتجاهاً عاماً متزايداً خلال تلك الفترة بمعدلات تزايد سنوية بلغت على الترتيب نحو ٧,٧٢%، ١٠,٥%، ١٢,٨%، ١٣,٨% من المتوسط السنوي لكل منها خلال فترة الدراسة، بينما لم تثبت معنوية الاتجاه الزمني العام لكلا من السعر الاستيرادي والسعر التصديري للطن من الأسماك.

- وبالنسبة للواردات المصرية من الأسماك فقد تبين أن الأسماك المجمدة هي أهم وأكبر المجموعات السمكية المستوردة في مصر خلال الفترة (٢٠١٥ - ٢٠١٩) بمتوسط مثل حوالي ٩٠,٩% تليها كل من شرائح السمك، القشريات، الرخويات، الأسماك الطازجة أو المبردة، الأسماك الحية، والأسماك المجففة أو المملحة أو المدخنة حيث مثل متوسط كمية الواردات المصرية منها مجتمعة نحو ٩,١% من إجمالي كمية الواردات السمكية خلال تلك الفترة. وبالنسبة للتوزيع الجغرافي للواردات المصرية من الأسماك فقد تبين أنها قد اتسمت بالتركز الجغرافي خلال الفترة (٢٠١٥ - ٢٠١٩) حيث بلغ معامل التركيز الجغرافي لها حوالي ٣٦,٥% حيث تركز أكثر من ٥٠% من كمية الواردات المصرية من الأسماك من ثلاث دول فقط وهي هولندا، النرويج، والبرازيل. وبالنسبة للدليل الموسمي للواردات المصرية من الأسماك فقد تبين أن كمية الواردات الشهرية من الأسماك خلال الفترة (٢٠١٥ - ٢٠١٩) قد زادت خلال الشهور مارس، إبريل، مايو، وديسمبر عن متوسطها خلال فترة الدراسة، بينما تقل كمية الواردات الشهرية خلال بقية الشهور عن

متوسطها خلال فترة الدراسة، كما تبين أن زيادة السعر الاستيرادي الشهري للطن من الأسماك بنسبة ١٠% تؤدي إلى انخفاض كمية الواردات الشهرية منها بنسبة ١٦,١%، وبدراسة أهم العوامل المؤثرة على الواردات المصرية من الأسماك فقد تبين أن زيادة كل من الفجوة الغذائية من الأسماك، الفجوة الغذائية من كلا من اللحوم والدواجن، أسعار التجزئة لكلا من اللحوم والدواجن، عدد السكان، متوسط استهلاك الفرد من الأسماك، ومتوسط نصيب الفرد من الدخل القومي على الترتيب بنسبة ١٠% تؤدي إلى زيادة كمية الواردات المصرية من الأسماك على التوالي بنحو ٩,٧%، ٥,٤%، ٣,٤%، ٥,٨%، ٦,٧%، ٢٩,٢%، ٢٣,٥%، ٧,٣% بينما تؤدي زيادة سعر استيراد الطن منها بنسبة ١٠% إلى انخفاض كمية وارداتها بنسبة ١٥,٦%، كما تبين أن حوالي ٩٨,٣% من التغيرات في كمية الواردات المصرية من الأسماك خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠١٨) تعزي إلى التغير في كلا من حجم الفجوة الغذائية من الأسماك، وسعر التجزئة للدواجن.

- وبالنسبة للصادرات المصرية من الأسماك فقد تبين أن الأسماك الطازجة أو المبردة هي أهم وأكبر المجموعات السمكية المصرية المصدرة للخارج خلال الفترة (٢٠١٥-٢٠١٩) بمتوسط مثل نحو ٧١,٧% من إجمالي كمية الصادرات السمكية، تليها كلا من الأسماك الحية، والقشريات حيث مثل متوسط كلا منهما على الترتيب نحو ١٣,٥%، ٩,٤%، ثم جاءت بعدها في المراكز التالية على الترتيب كل من الرخويات، الأسماك المجمدة، الأسماك المجففة أو المملحة أو المدخنة، وشرائح السمك حيث مثل متوسط صادراتها مجتمعة نحو ٥,٣% من إجمالي كمية الصادرات السمكية خلال تلك الفترة. وبالنسبة للتوزيع الجغرافي للصادرات المصرية من الأسماك فقد تبين أنها قد اتسمت بارتفاع معامل التركيز الجغرافي لها خلال الفترة (٢٠١٥-٢٠١٩) والذي بلغ حوالي ٣٦% حيث تركز أكثر من ٦٠% من كمية الصادرات المصرية من الأسماك إلى أربعة دول فقط وهي المملكة العربية السعودية، الإمارات العربية المتحدة، الكويت، ولبنان. وبالنسبة للدليل الموسمي للصادرات السمكية فقد تبين أن كمية الصادرات المصرية الشهرية من الأسماك خلال الفترة (٢٠١٥-٢٠١٩) قد زادت خلال الشهر من مارس حتى يوليو وكذلك في شهري نوفمبر وديسمبر عن متوسطها خلال فترة الدراسة، بينما نقل كمية الصادرات الشهرية خلال بقية الشهور عن متوسطها خلال فترة الدراسة، كما تبين أن زيادة السعر التصديري الشهري للطن من الأسماك بنسبة ١٠% تؤدي إلى زيادة كمية الصادرات الشهرية منها بنسبة ١,٧%، وبدراسة تأثير أهم العوامل المؤثرة على كمية الصادرات المصرية من الأسماك تبين أن زيادة كل من الإنتاج المحلي من الأسماك، وسعر صرف الدولار، إجمالي واردات كل من السعودية، الإمارات، الكويت، ولبنان من الأسماك الطازجة أو المبردة، متوسط نصيب الفرد من الدخل القومي في كل من السعودية، الإمارات، ولبنان، وعدد السكان في كل من السعودية، الإمارات، الكويت، ولبنان بنسبة ١٠% تؤدي إلى زيادة كمية الصادرات المصرية من الأسماك على الترتيب بنحو ٢٢,٨%، ٧,٧%، ٣٢,٤%، ٩,٣%، ٨,٩%، ١٣,٩%، ٢٢,٧%، ٤٣,٩%، ٢٧,٧%، ٥١,٦%، ٢٤,٣%، ٢٩,٨%، ٣٩,٢% في حين لم يثبت معنوية تأثير كل من السعر التصديري للطن من الأسماك، ومتوسط نصيب الفرد من الدخل القومي في الكويت على كمية الصادرات المصرية منها، كما تبين أن حوالي ٩٩,٧% من التغيرات في كمية الصادرات المصرية من الأسماك خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠١٨) تعزي إلى التغير في إجمالي واردات كل من السعودية، الإمارات، والكويت من الأسماك الطازجة أو المبردة.

#### التوصيات:

مما سبق وفي ضوء النتائج البحثية السابقة يوصي البحث بما يلي:

- ١- العمل على ترشيد استيراد الأصناف السمكية باهظة الثمن كالقشريات والرخويات لتقليل العجز في الميزان التجاري وتقليل الطلب على العملة الصعبة حيث مثلت قيمة الواردات منها نحو ٢٢% من إجمالي قيمة الواردات السمكية بينما لا تتعدى كمية الواردات منها نحو ٥% من إجمالي كمية الواردات

المصرية خلال الفترة (٢٠١٥ - ٢٠١٩).

- ٢- العمل على توسيع قائمة الدول التي يتم استيراد الأسماك منها لتقليل المخاطرة وزيادة الأمن الغذائي وتأمين احتياجاتنا من الأسماك، حيث أوضحت نتائج البحث أن أكثر من ٥٠% من كمية الواردات المصرية من الأسماك قد تركزت من ثلاث دول فقط وهي هولندا، النرويج، والبرازيل وهو الأمر الذي قد يمثل مخاطرة كبيرة على الأمن الغذائي من الأسماك في مصر في حالة حدوث أي تغيرات اقتصادية أو سياسية أو مناخية في هذه الدول قد تؤثر على كمية صادراتها من الأسماك إلى مصر.
- ٣- العمل على تركيز استيراد الأسماك خلال الشهور من فبراير إلى يونيو وكذلك في شهر ديسمبر حيث تنخفض أسعار استيرادها خلال هذه الشهور وذلك كما تبين من خلال دراسة الدليل الموسمي للواردات المصرية من الأسماك.
- ٤- العمل على التوسع في تصدير الأصناف السمكية باهظة الثمن كالقشريات والرخويات حيث مثلت قيمة الصادرات منها نحو ٢٦% من إجمالي قيمة الصادرات السمكية بينما لا تتعدى كمية الصادرات منها نحو ١١% من إجمالي كمية الصادرات المصرية خلال الفترة (٢٠١٥ - ٢٠١٩).
- ٥- بذل الجهود اللازمة للمحافظة على الأسواق الحالية المستوردة للأسماك من مصر إلى جانب العمل على فتح أسواق جديدة لزيادة الصادرات المصرية من الأسماك حيث أوضحت نتائج البحث أن أكثر من ٦٠% من كمية الصادرات المصرية من الأسماك قد تركزت إلى أربعة دول فقط وهي المملكة العربية السعودية، الإمارات العربية المتحدة، الكويت، ولبنان وهو الأمر الذي قد يمثل مخاطرة كبيرة قد تؤثر على العائد من النقد الأجنبي في حالة عزوف تلك الدول عن الاستيراد من مصر أو حدوث أي تغيرات اقتصادية أو اجتماعية أو سياسية بهذه الدول قد تؤثر على حجم الطلب على الصادرات المصرية من الأسماك.
- ٦- محاولة العمل على تركيز تصدير الأسماك خلال الشهور من ابريل إلى سبتمبر حيث ترتفع أسعار تصديرها خلال هذه الشهور وذلك كما تبين من خلال دراسة الدليل الموسمي للصادرات المصرية من الأسماك.

#### المراجع:

- ١- الموقع الإلكتروني للجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء [www.capmas.gov.eg](http://www.capmas.gov.eg)
- ٢- الموقع الإلكتروني للبنك الدولي على شبكة الانترنت [www.databank.worldbank.org](http://www.databank.worldbank.org)
- ٣- الموقع الإلكتروني للأمم المتحدة على شبكة الانترنت [www.comtrade.un.org](http://www.comtrade.un.org)
- ٤- الموقع الإلكتروني لخريطة تجارة العالم على شبكة الانترنت [www.trademap.org](http://www.trademap.org)
- ٥- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، الكتاب الإحصائي السنوي، أعداد مختلفة.
- ٦- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، النشرة السنوية لإحصاءات الإنتاج السمكي، أعداد مختلفة.
- ٧- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، النشرة السنوية لأسعار المواد والمنتجات الغذائية والخدمات (منتج/ جملة/ مستهلك)، أعداد مختلفة.
- ٨- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، النشرة السنوية لحركة الإنتاج والتجارة الخارجية والمتاح للاستهلاك من السلع الزراعية، أعداد مختلفة.
- ٩- دومينيك سالفاتور: نظريات ومسائل في الإحصاء والاقتصاد القياسي، سلسلة ملخصات شوم، ترجمة سعدية حافظ، نيويورك، دار ماكجروهيل للنشر، ١٩٨٢.
- ١٠- سرحان أحمد سليمان (دكتور): تحليل اقتصادي للتجارة الخارجية السمكية المصرية، مجلة الإسكندرية للعلوم الزراعية، المجلد (٦١)، العدد الخامس، أكتوبر ٢٠١٦. ص ص: ٧٤٩ - ٧٧٠.
- ١١- عبد القادر محمد عبد القادر (دكتور): الحديث في الاقتصاد القياسي بين النظرية والتطبيق، الدار الجامعية، الإسكندرية، ٢٠٠٥.

- ١٢- محمد السيد حسين لابي (دكتور): تحليل اقتصادي للتجارة الخارجية السمكية المصرية، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد السابع والعشرون، العدد الثاني، يونيو (ب) ٢٠١٧.
- ١٣- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية، إحصاءات الإنتاج السمكي، أعداد مختلفة.

14- Michaely, M. Concentration in International trade, Amsterdam, North Holland Publishing Co., Second Edition, 1962.

## الملاحق

جدول (١): أهم العوامل المؤثرة على الواردات المصرية من الأسماك خلال الفترة (٢٠٠٥ - ٢٠١٨)

متوسط نصيب الفرد من الدخل القومي بالآلاف دولار	متوسط نصيب الفرد من الأسماك بالجكم	عدد السكان بالمليون نسمة	سعر التجزئة للدواجن بالجنيه/كجم	سعر التجزئة للحوم بالجنيه/كجم	حجم الفجوة من الدواجن بالآلاف طن	حجم الفجوة من اللحوم بالآلاف طن	السعر الاستيرادي بالآلاف طن	حجم الفجوة من الأسماك بالآلاف طن	كمية الواردات المصرية من الأسماك بالآلاف طن	السنوات
١,٢٣٠	١٥,٢	٧٠,٦٥٣	٧,٣٠	٢٦,٨٦	(١)	١٩٨	٠,٤٨٠	١٨٦,١	١٨٨,٥	٢٠٠٥
١,٣٢٠	١٦,٣	٧٢,٠٠٩	٨,٣٧	٢٩,٣٧	١٠	٢٩٨	٠,٥٠١	٢٠٤,٣	٢٠٨,٣	٢٠٠٦
١,٥٣٠	١٦,٤	٧٤,٨٢٨	٨,٦١	٣٢,٨٥	٩	٣٢٦	٠,٧٥٢	٢١٥,٧	٢٢٠,٨	٢٠٠٧
١,٨٤٠	١٤,٧	٧٦,٦٥١	١١,٩٤	٣٦,٢٦	(٤٢)	٣٣٠	٢,٥٧٨	٥٩,٩	١٠٤,٦	٢٠٠٨
٢,١٢٠	١٥,٨	٧٨,٥٢٢	١٢,٠١	٤٠,٤٨	٢٤	١٢٧	٢,٨٤٣	١٤٧,٩	١٣٣,١	٢٠٠٩
٢,٣٧٠	١٨,٤	٨٠,٤٤٣	١٤,٦٢	٥٣,٧٣	٢٨	١٩١	٢,١٠٨	١٧٥,٧	١٨٣,١	٢٠١٠
٢,٥٦٠	١٨,٥	٨٢,٤١٠	١٦,٦٣	٥٨,٦٠	٣٠	٢١٤	٢,٢٦١	١٦٥,٤	١٧٨,٢	٢٠١١
٢,٨٤٠	١٩,٣	٨٤,٤١٨	٢٠,٣٦	٦٢,٩٠	٣٧	١٦٥	١,٩٣٣	٢٥٧,٩	٢٧٧,٥	٢٠١٢
٣,٠٣٠	١٩,٢	٨٦,٤٦٠	٢٢,٦٣	٦٧,١٥	٧٤	٣٣٣	١,٨٣٧	٢٠٩,١	٢٣٥,٧	٢٠١٣
٣,٢٣٠	١٩,٢	٨٨,٥٣٠	٢٤,٩٢	٧٧,٩٤	٧١	٣٦٧	٢,٣٣١	٢٢١,٥٥	٢٤٤,٣	٢٠١٤
٣,٣٦٠	٢٠,٩	٩٠,٦٢٤	٢٤,٥٠	٨٦,٦٩	٩٨	٧٢٠	١,٣٨١	٣٧٥,٦	٤٠٧,٥	٢٠١٥
٣,٤٦٠	٢٠,٤	٩٢,٧٣٧	٢٧,٩٢	٩٧,٦٧	٨٥	٤٣٢	٢,١٣٤	١٨٦,٦	٢٢٠,٧	٢٠١٦
٣,٠٤٠	٢٣,٤	٩٥,٢٠٣	٣٢,٩٢	١٣٩,٣٣	١١٩	٦٢٥	١,٢٩١	٤٠٦,٧	٤٣٨,٨	٢٠١٧
٢,٨٠٠	٢٣,٥	٩٧,٢٣٤	٣٠,٥٨	١٤٨,٣٢	١١٨	٩٠٢	١,٩٣٠	٣٤٦,٥	٣٧٤,٠	٢٠١٨

حيث أن: الأرقام بين القوسين في حجم الفجوة من الدواجن تشير إلى تحقيق فائض في هذه السنوات حيث يزيد حجم الإنتاج عن الاستهلاك في هذه السنوات.

المصدر: جمعت وحسبت من:

- الموقع الالكتروني للجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء على شبكة الانترنت [www.capmas.gov.eg](http://www.capmas.gov.eg)
- الموقع الالكتروني للبنك الدولي على شبكة الانترنت [www.databank.worldbank.org](http://www.databank.worldbank.org)
- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، النشرة السنوية لحركة الإنتاج والتجارة الخارجية والتمتع للاستهلاك من السلع الزراعية، أعداد مختلفة.
- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، النشرة السنوية لأسعار المواد والمنتجات الغذائية والخدمات (منتج/ جملة/ مستهلك)، أعداد مختلفة.



## جدول (٢): أهم العوامل المؤثرة على الصادرات المصرية من الأسماك خلال الفترة (٢٠٠٥ - ٢٠١٨)

السنوات	كمية الصادرات المصرية من الأسماك بالآلاف طن	كمية الإنتاج المحلي من الأسماك بالآلاف طن	السعر التصديري بالآلاف دولار/طن	سعر الصرف بالدولار بالجنيه المصري	إجمالي واردات السعودية بالآلاف طن	إجمالي واردات الإمارات بالآلاف طن	إجمالي واردات الكويت بالآلاف طن	إجمالي واردات لبنان من الأسماك بالآلاف طن	متوسط نصيب الفرد من الدخل القومي بالآلاف دولار	متوسط نصيب الفرد من الدخل القومي بالكويت بالآلاف دولار	متوسط نصيب الفرد من الدخل القومي بلبنان بالآلاف دولار	عدد سكان	عدد سكان الكويت	عدد سكان الإمارات	عدد سكان بلبنان
٢٠٠٥	٤,٤٠٩	٨٨٩	٠,٩٠٠	٥,٧٨٩	٥٢,٩٨١	٠,٠٠٤	٣,٧٢٤	١٢,٦٥٠	٣٧,٥٠٠	٣٤,٥٦٠	٤,٨٨٠	٢٣,٨١٦	٤,٥٨٨	٢,٢٧٠	٤,٦٩٩
٢٠٠٦	٤,٠١٦	٩٧١	٠,٨٣٨	٥,٧٤٨	٥٤,٢٢٣	٠,٦٦٧	٣,٦٤٢	١٤,١٦٠	٣٩,٣٨٠	٤١,٤٨٠	٤,٨٦٠	٢٤,٤٩٨	٥,٣٠٠	٢,٣٧٤	٤,٧٦٠
٢٠٠٧	٥,١٢٥	١٠٠٨	٠,٨٦٨	٥,٦٤٤	٤٨,٥٣٥	١١,٢٠٨	٣,٣٣٥	١٥,٨٠٠	٣٩,٥٩٠	٤٧,٥٨٠	٥,٤٢٠	٢٥,١٨٥	٦,١٦٩	٢,٥٠٤	٤,٧٦٧
٢٠٠٨	١١,٧٠٨	١٠٦٨	٠,٩٢٤	٥,٤٥٢	٥٦,٩٠٥	١٨,٠٢٣	٥,٣٢٥	١٨,٤٦٠	٣٩,٩١٠	٥١,٧١٠	٦,٠٨٠	٢٥,٨٨٩	٧,٠٨٩	٢,٦٥٦	٤,٧٦٥
٢٠٠٩	١٣,٢٣٩	١٠٩٣	١,٠٢٠	٥,٥٥٧	٥٩,٧١٩		٥,٤٩١	٦,٥٧٩	٣٥,٠٠٠	٤٥,٣٠٠	٦,٨٨٠	٢٦,٦٣٠	٧,٩١٧	٢,٨٢١	٤,٨١٣
٢٠١٠	١٠,٤١٠	١٣٠٥	١,٤٤٣	٥,٦٦٥	٦٦,٢٢٦		٤,٩١٤	١٨,٧٥٠	٣٣,٤٠٠	٤٢,١٦٠	٧,٤٨٠	٢٧,٤٢١	٨,٥٥٠	٢,٩٩٢	٤,٩٥٣
٢٠١١	١٠,٧٩٦	١٣٦٢	٢,١٦٢	٥,٩٦٦	٦٩,٣٤٧		٦,٣٨٥	٢٠,٨٨٠	٣٥,٠٣٠	٤٣,٨٤٠	٧,٥٨٠	٢٨,٢٦٨	٨,٩٤٧	٣,١٦٨	٥,٢٠٢
٢٠١٢	١٥,٥٨٧	١٣٧٢	١,١٦٤	٦,٠٩٨	٧٦,٤٠٥	٢١,٣١٧	٦,٧٩٩	٢٤,٠٤٠	٣٩,٢٢٠	٥٠,٦٥٠	٧,٥٩٠	٢٩,١٥٥	٩,١٤٢	٣,٣٤٩	٥,٥٣٩
٢٠١٣	٢٢,٥٦٦	١٤٥٤	١,٠٤٢	٦,٨٩٠	٨٦,٥٠٦	٦٨,٥٤٦	٧,٧٢٨	٢٥,٤٤٠	٤٢,٨٤٠	٥٣,٠٥٠	٧,٦١٠	٣٠,٠٥٣	٩,١٩٨	٣,٥٢٦	٥,٩١٥
٢٠١٤	٢٩,٧٦٦	١٤٨٢	١,٠٤٩	٧,٠٩٤	٨٣,١٦٧	٧٦,٢٧٤	١٢,٤٨٨	٢٥,٥٥٠	٤٤,٣٣٠	٥٠,٧٥٠	٧,٥٠٠	٣٠,٩١٧	٩,٢١٤	٣,٦٩١	٦,٢٦٢
٢٠١٥	٣٤,٩٣٩	١٥١٩	٠,٨١٤	٧,٦٥١	٦٦,٧٩٦	٩٢,٦٢٩	١٥,٠٢٦	٢٣,٧١٠	٤٢,٨٦٠	٤٢,٥٣٠	٧,٢٩٠	٣١,٧١٨	٩,٢٦٣	٣,٨٣٦	٦,٥٣٣
٢٠١٦	٣٤,٠٩٤	١٧٠٦	١,٢٤٧	١٠,١٩٦	٦٨,٥٦٢	٩٥,٥٥٩	١٤,٣٤٧	٢١,٦١٠	٤٠,٥٧٠	٤٠,٥٧٠	٧,٢٥٠	٣٢,٤٤٣	٩,٣٦١	٣,٩٥٧	٦,٧١١
٢٠١٧	٣٥,١٤٣	١٨٢٣	١,٠٣٩	١٧,٠٨٧	٧١,٧٧٢	٨٩,٩٧	١٥,٤٣١	١٩,٩٩٠	٣٨,٥٥٠	٣٨,٥٥٠	٧,٥٠٠	٣٣,٠٩٩	٩,٤٨٧	٤,٠٥٦	٦,٨١٢
٢٠١٨	٢٦,٥٢٣	١٩٣٥	١,٢٣٩	١٧,٨٦٨	٦٠,٥٤٥	٨٠,٦٦٨	١٩,٧٧١	٢١,٦٠٠	٤٠,٨٨٠	٤٠,٩٢٠	٧,٩٢٠	٣٣,٧٠٠	٩,٦٣١	٤,١٣٧	٦,٨٤٩

حيث أن الخلايا الفارغة تشير إلى بيانات غير متاحة

المصدر: جمعت وحسبت من:

- الموقع الإلكتروني للجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء على شبكة الانترنت [www.capmas.gov.eg](http://www.capmas.gov.eg)
- الموقع الإلكتروني للأمم المتحدة على شبكة الانترنت [www.comtrade.un.org](http://www.comtrade.un.org)
- الموقع الإلكتروني لخريطة تجارة العالم على شبكة الانترنت [www.trademap.org](http://www.trademap.org)
- الموقع الإلكتروني للبنك الدولي على شبكة الانترنت [www.databank.worldbank.org](http://www.databank.worldbank.org)
- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، النشرة السنوية لحركة الإنتاج والتجارة الخارجية والتمتع للاستهلاك من السلع الزراعية، أعداد مختلفة.

## An Economic Study for The Foreign Trade of Fish And the Most Important Factors Affecting It

Dr. Mostafa El-Shahat El-Tokhy      Dr. Manal Mohammed Sami Khattab  
Senior Researcher in Agricultural research center, Agric. Economic research institute

### Summary

Egypt suffers from a large deficit in the fish trade balance which reached about 593.2 million dollars, and a decrease in the rate of fish exports coverage of its imports, which reached about 6.1% during the period (2015-2019), this research aimed to study the current state of foreign trade of fish and identify the most important factors affecting it. The main results of the research are as follows:

- The value of the deficit in the trade balance of fish in Egypt, the rate of export coverage of Egyptian imports, the amount of imports, the value of imports, the amount of exports, and the value of Egyptian exports of fish have taken an

increasing trend during the period (2005-2019) with annual growth rates, respectively, amounting to 10.3 %, 4.9%, 7.7%, 10.5%, 12.8%, 13.8% of the average for each of them during the study period.

- Frozen fish are the most important imported groups of fish in Egypt during the period (2015-2019) with an average amount of about 90.9% of the total Egyptian imports of fish, while fresh or chilled fish are the most important exported groups of fish during that period with an average amount of about 71.7% of the total amount of Egyptian exports of fish.
- Both Egyptian imports and exports of fish were characterized by geographical concentration during the period (2015-2019), where the geographical concentration factor of each of them respectively reached about 36.5%, 36%, Where more than 50% of the amount of Egyptian imports of fish is concentrated from only three countries: the Netherlands, Norway, and Brazil, while more than 60% of the amount of Egyptian exports of fish is concentrated in only four countries: Saudi Arabia, the United Arab Emirates, Kuwait, and Lebanon.
- Increasing the monthly import price per ton of fish by 10%, leads to a decrease in the monthly import quantity of them by 16.1%, while an increase in the monthly export price per ton of fish by 10% leads to an increase in the monthly export amount of them by 1.7%.
- The change in the food gap from fish and the retail price of poultry explain about 98.3% of the changes in the quantity of Egyptian imports of fish during the period (2005-2018), while the change in the total imports of Saudi Arabia, the Emirates, and Kuwait from fresh or chilled fish explains about 99.7% of the changes in the amount of Egyptian exports of fish during that period.

**The research recommended the following:**

- Reducing imports of expensive fish species, such as crustaceans and molluscs, and increase its exports.
- Expanding fish imports from multiple markets, and maintaining the current markets for Egyptian exports of fish, in addition to working to open new markets.
- Importing fish during the months from February to June and in December, and exporting fish during the months from April to September.

**Key Words: The Trade Balance- Fish Groups- Geographical Concentration- Seasonal Guide- Affecting Factors.**